

اليابان تدين وترفض مشاركة (البوليساريو) في قمة (تيكاد)

مواقف دولية ومهنية متواصلة للتديد بسلوك قيس سعيد

رياضيون ومتقضون ونقابيون ونشطاء يدينون ويقاطعون

كل مايجب معرفته عن مؤتمر تيكاد بين اليابان وإفريقيا

الفيدرالية الديمقراطية للشغل والنقابة الوطنية للتجار والمهنيين والنقابة الوطنية للصحافة المغربية: إدانة



03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الثلاثاء 30 غشت 2022 الموافق 2 صفر 1444 العدد 13.235

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

التمن:
4درهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كسبر
الخاطر

يوميات عداء
معلن.. 2

أخلاق الملوك
وأخلاق
الأفاقيين ...

ليفوأيو les voyous

عبد الحميد جماهري
humidjahri@yahoo.fr

ماذا فعل ملك المغرب، لكي يناله كل هذا التشهير والهجوم.. من طرف جيرانه وجيران جيرانه وحلفاء يرتعون في تاريخ حافل من خيراتهم؟
لاشيء غير أنه دافع عن بلاده.
وذكرهم بالأخلاق التي يجب أن تسود بين الجيران وبين الحلفاء..

لاشيء سوى أنه ساندكم ومد يده إليهم
لاشيء سوى أنه عندما اشتد الخناق الإرهابي على تونس، حمل شجاعته ملء قلبه
وحمل قلبه ملء يديه وتوجه إلى تونس، بينما غبار التفجيرات ودموع الحزن على الضحايا ما زالت تضيّب رؤيتهم..
لاشيء سوى أنه ورث عن جده قول «لا»، وقول الحق وقول السيادة وقولة أشهد إلا أنه إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله..
في الجوار الشمالي البعيد، فرنسا بالتحديد، يعبر الجنوح اليميني الكولونيالي الفرنسي عن نفسه، في أول فرصة تسنح له. وقد اعترف بذلك أحد المؤرخين المعتمدين في الدولة الفرنسية وهو المؤرخ جيل مانسيرون على أثر إذاعة «فرانس إنفو» عندما قال إن «بين مستشاري إيمانويل ماكرون، وبين القوى السياسية التي يعتمد عليها أو التي يأمل الحصول على دعم ضمنى منها إلى حد ما، هناك وجهات نظر مختلفة». ولغت إلى وجود «حنين استعماري قوي» في صفوف أقصى اليمين، ولكن أيضا «لدى جزء من اليمين الفرنسي». وهو الذي يتحدث عن فرنسا القرن الواحد والعشرين، لم يجد سوى يمين القرون الاستعمارية لكي يفسر جزءا مما يقع الآن..
ماكرون رهينة استعمار يميني متطرف.. وأخلاقه معروفة: القتل، الإشاعات، الترهيب والإرشاء الثقافي والسياسي والأمني.. وكل هذا لم يعد يجدي في توجيهه صانع القرار المغربي نحو ما تريده فلول المنظمة السرية و فلول الإقطاع الاستعماري.. ومع ذلك فإنهم يثابرون في خستهم لأنهم لا يعرفون سواها؟ ماذا فعل ملك المغرب لكي يستحق كل هذا التعريض والتشهير وهو في بلادهم وبين ظهرانيهم؟
فعل ما فعل جده .. قال لا
وتنبت بعزة واثقة المغرب والمغاربة
قال لا، ودعا إلى حوار الندية
فضل بلاده وشعبه على أي سكرة مهما تقدمت بقناع محبوب، قوامه التحضر الفرنسي والصداقة المتعثرة في النهاية
قال: المغرب حر وبلد سيادة، وله أن يدافع عن مصالحه/ ماذا لكي يستلوا كل دنائتهم؟
لاشيء: سوى أنه آمن فعليا بما يرفعه كسعار وجعله ملكه مبدأ وحقيقة يجب أن تنشي على قديمها:

الكرامة
والحرية
والسيادة
والإخاء والأخلاق
يدعو ملك المغرب إلى الأخلاق السامية في التعامل بين الدول ويضع ترسانة لا هي قديمة ولا هي جديدة؛
لا هي خاصة بالمومنين، ولا هي خاصة بالكوثنيين
لا هي محلية، ولا هي عالمية
هي ترسانة قيم إنسانية:

الشفافية، الوضوح، الامتناع عن الغدر، الوفاء للالتزامات، الصداقة الراجحة، الاحترام المتبادل
وكل ما دعا إليه باسكال ديكارت ومالرو ، فيكتور هوغو وراسين وموليير وفولتير
آمن به المغرب والملك ونَجَب أنه لا يمثل سلوك نخبة قال عنها المؤرخ بأنها سادرة في اليمين وفي العنصرية..
ماذا فعل لكي يمد يدا، فيعضها الطرف الآخر، المصائب بسعار تكوصي كلما تحقق من فارق المرحلة بيننا وبينه.
ماذا يفعل لكي يسارع إليهم بصدر عار ويقابلونه باستقبال أعداء بلاده؟
لن يتنازل المغرب عن صحرائه، تماما كما أنه لن يتنازل عن أخلاقه.

إن كذبوا صدق
وإن نافقوا وفي
وإن غدروا وفي
وإن راوغوا كان أغراس، نيشان، على الطريق المستقيم لهذا يتسأل المغاربة وأحرار. العالم وهم يرون الراسمال المخزي، أخلاقيا وإنسانيا، الذي يواجه به ملك المغرب وناس المغرب وبلاد المغرب؟
ماذا فعلنا لكي نتخطوا إلى هذه الدرجة معنا.. نحن نقول من خدعنا في الإسلام، انخدعنا له ومن خدعنا في المغرب الكبير، انخدعنا له ومن خدعنا في الأخوة، انخدعنا له حتى يتعزى.

المدير الإقليمي للوكالة الوطنية للمياه والغابات لإفران يوضح تفاصيل السيطرة على حريق غابات ضواحي إفران

تمكنت مختلف الأجهزة المغربية من إخماد نسبة 90 % من الحريق الذي اندلع يوم الاثنين 22 غشت الجاري في الساعة الثامنة صباحا، بالمراعي الجماعية التابعة لنفوذ الجماعة الترابية بن صميم، والمجاورة للتشكيلات الغابوية لأرزو والجعبة الواقعة بين الحاجب وإفران، إضافة إلى منشآت هامة، ومنها مطار إفران ومحطة اللاسلكي، هذا ما صرح الكولونيل أغبو عبد الواحد المدير الإقليمي للوكالة الوطنية للمياه والغابات بإفران لجريدة الاتحاد الاشتراكي، حيث أكد أنه خلال إشعار مصالحة باندلاع الحريق، انتقلت إلى عين المكان مختلف الأجهزة المساهمة في مكافحة الحرائق.

سمير بوزوينة: السياسة الخارجية لسلاطين الدولة العلوية

قيس سعيد يخرق دستوره الذي رفضه الثلثان من الشعب التونسي

عرفتها الإنسانية والتي يذكرها التاريخ الحديث، من بينها الثورة الفرنسية وما ترتب عنها من انعتاق لعدد كبير من الشعوب في العالم الغربي على الخصوص. وكذا الثورة الروسية التي كان لها أثرها لدى بعض الشعوب الأخرى، بغض النظر عن كيفية تعامل الفاعلين السياسيين معها في ما بعد.
لقد سجل التونسيون والتونسيات حدثا، ووضعوا قدما راسخا في تاريخ البشرية بثورتهم سنة 2011 تحت اسم «ثورة الياسمين».
أتى من خارج الأحزاب وخارج الفاعلين السياسيين المعروفين في تونس. وكل ذلك أمام اختلاف رجالات السياسة في تونس بدل التوافق على الحلول لمشاكل تونس، مع اعتبار الجهود الذي بذله جيل من الفاعلين السياسيين ومن بينهم جيل الرئيس السابق القابذ السبسي في الاستمرار في انفتاح تونس والتشجيع على الديمقراطية، بما تعني احترام الاختلاف في وجهات النظر بدون هدم البيت الذي يقطن فيه الجميع، وهو الاختلاف الذي سهل مهمة قيس سعيد فأخرج الجميع من حلبة الفعل السياسي.

عرفتها الإنسانية والتي يذكرها التاريخ الحديث، من بينها الثورة الفرنسية وما ترتب عنها من انعتاق لعدد كبير من الشعوب في العالم الغربي على الخصوص. وكذا الثورة الروسية التي كان لها أثرها لدى بعض الشعوب الأخرى، بغض النظر عن كيفية تعامل الفاعلين السياسيين معها في ما بعد.
لقد سجل التونسيون والتونسيات حدثا، ووضعوا قدما راسخا في تاريخ البشرية بثورتهم سنة 2011 تحت اسم «ثورة الياسمين».
أتى من خارج الأحزاب وخارج الفاعلين السياسيين المعروفين في تونس. وكل ذلك أمام اختلاف رجالات السياسة في تونس بدل التوافق على الحلول لمشاكل تونس، مع اعتبار الجهود الذي بذله جيل من الفاعلين السياسيين ومن بينهم جيل الرئيس السابق القابذ السبسي في الاستمرار في انفتاح تونس والتشجيع على الديمقراطية، بما تعني احترام الاختلاف في وجهات النظر بدون هدم البيت الذي يقطن فيه الجميع، وهو الاختلاف الذي سهل مهمة قيس سعيد فأخرج الجميع من حلبة الفعل السياسي.

دورة المجلس الوطني للجمعية الوطنية لتتأشى مناقشة طلبة المغرب بأوكرانيا

عبر المجلس الوطني للجمعية الوطنية لأهيات وأباء طلبة المغرب بأوكرانيا، المجتمع في دورته الأولى يوم الأحد الماضي بمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بالرباط عن استغرابه للمخرجات التي تقدم بها وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار من خلال التصريح المدلى به إلى الصحافة، والبالغ الصادر في هذا الشأن عن الوزارة الوصية، والذي يتعلق بـ «الحل المقترح للطلبة العائدين إلى المغرب»، حيث رأى المجلس الوطني، أنه لا يرتقي إلى طموحات الأسر والطلبة...

الداخلية تعدد تفاصيل انتخاب أعضاء مجلس التوجيه والتتبع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية

دعت وزارة الداخلية ولاة الجهات وعمال العمالات وعمالات المقاطعات وأقاليم المملكة ورئيسات ورؤساء مجالس الجماعات الترابية إلى اتخاذ كافة التدابير المسطرية من أجل انتخاب أعضاء مجلس التوجيه والتتبع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها، الذي سبق وأن حددت له يوم 14 شتنبر المقبل كتاريخ لإجراء هذا الاستحقاق تبعا لمقرر للوالي المدير للجماعات الترابية.

بيت المملكة المغربية متين بملكها وشعبها

دعاة النظام الجزائري تتجلى وباستمرار في تعبئة صحافة تشغل تحت الأوامر، وعدم التردد إطلاقا في الكشف عن الدوافع الخفية الحقيقية للسلطة الجزائرية، وبالأكثر مهاجمة مؤسسات المملكة بصفاقة، ما يجعلها فعلا استغناء دنيئا على الصعيد العالمي، لا يستطيع الإنسان، وهو يتابع مواقف النظام الجزائري، إلا أن يقف مشوها أمام وسائل وأساليب الحقد ومنسوب الكراهية التي أصيب بها هذا النظام العسكري.

04

ارتفاع أسعار المحروقات جلب للخزينة 9.4 ملايين درهم كرسوم عن الاستهلاك

مداخيل TVA المفروضة على واردات المواد الطاقية قفزت بمعدل 102 %



مداخيل الضرائب المباشرة نموا قويا بمعدل 29 في المائة، فيما تحسنت مداخيل الضرائب غير المباشرة بمعدل 16.8 في المائة. ويفضل هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى زيادة ب 5.9 في المائة التي عرفت نفقات الأجور وتسبير الإدارة، (128 عوض 121 مليار درهم). وتسبب ليهب أسعار غاز البوتان بالأسواق الدولية في ارتفاع نفقات الدعم المخصص لصندوق المقاصة الذي قفر بحوالي 10 ملايين درهم بعدما انتقل من 6.3 ملايين درهم في يوليو 2021 إلى 16.7 مليار درهم في يوليو 2022، أي بزيادة فاق معدلها 165.5 في المائة.

ملايير درهم. وعزت المديرية هذا الارتفاع القوي في مداخيلها العادية إلى ارتفاع صافي الإيرادات الجمركية(وضمنها مداخيل TVA المفروضة على المحروقات) بنسبة 23.4%. وأوضح المديرية الخزينة العامة أن المداخيل الضريبية عرفت زيادة بمعدل 21.2 في المائة بعدما استقرت في حدود 155.1 مليار درهم بدل 127.9 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. في المقابل، عرفت المداخيل غير الضريبية عند متم يوليو الأخير نموا بمعدل 12.9 في المائة إذ فاقت 16 مليار درهم مقابل 14.2 مليار درهم قبل عام. في حين سجلت

عماد عادل

بينما أنهكت الزيادات المتوالية لأسعار المحروقات القدرة الشرائية للمغاربة، تواصل الحكومة جني مبالغ ضخمة تدخل الخزينة على شكل ضرائب ورسوم تكاد تشكل نصف ثمن الغازوال والبنزين اللذين حطمت أسعارهما كل التوقعات. فقد أكدت آخر بيانات رسمية صادرة عن الخزينة العامة، أن المبالغ التي حصلتها مديرية الضرائب كرسوم داخلي مفروض على استهلاك المواد الطاقية (تشكل المحروقات عمودها الفقري) بلغت إلى حدود 30 يوليو 2022 نحو 9.44 ملايين درهم (944 مليار سنتيم) عوض 9.19 مليار درهم المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي. من جهة أخرى ساهمت فورة الأسعار التي شهدتها المواد البترولية في رفع مداخيل الخزينة من الضريبة على القيمة المضافة المفروضة على واردات المواد الطاقية بمعدل 102.1 % أي بزيادة إضافية تناهز 3.66 مليار درهم، وهو ما جعل مداخيل TVA الواردات تقفز خلال الشهر الماضي إلى 31.5 مليار درهم بدل 23.5 مليار درهم التي سجلتها هذه الضريبة خلال نفس الفترة من العام الفارط. وأفادت مديرية الخزينة أن مداخيلها العادية ارتفعت خلال يوليو الماضي بنسبة 20.4 في المئة، حيث ناهزت 171.2 مليار درهم، عوض 142.2 مليار درهم المسجلة في نفس التاريخ من العام الماضي، بفارق يقارب 29

المدير الإقليمي للوكالة الوطنية للمياه والغابات لإفران تفاصيل السيطرة على حريق غابات ضواحي إفران

هناك بؤر صغيرة ، ما زالت الفرق الأرضية تستغل للقضاء عليها نهائيا. وفي جواب له عن حالة أشجار الأرز يعد هذا الحريق ، أكد المدير الإقليمي أغبو أنها لم تصب، ومازالت سليمة ، باستثناء بعضها المتواجد على أراضي الجموع ، و التي سيتم إحياؤها من جديد .

وفي ختام تصريحه الخاص للجريدة ، طالب المدير الإقليمي المجتمع المدني بضرورة تظافر الجهود وانخراط الجميع في عمليات التحسيس لمواجهة إشكاليات هذه الحرائق التي غالبا ما تكون بسبب سلوكات متهمة، أو تصرفات غير مسؤولة ، و أهاب في الختام بالسكانة المحلية المستعملة لهذه المجالات اتخاذ المزيد من الحيطة والحذر لحماية هذه التشكيلات الغابوية والمحافظه عليها ، باعتبارها قبلة للسكانة ، و زوار إقليم إفران، وما تحتوي عليه من فضاءات للتخييم ، و مواقع ذات أهمية كبرى، إضافة إلى كونها ثروة وطنية. و تراث عالمي وجب حمايتها. والجدير بالذكر أنه فور اندلاع النيران بالغابات

من الدرجة الاولى إلى الثانية ، تمت الاستعانة بالتغطية الجوية بواسطة أربع طائرات كنادير، التي أعطت دعما مهما للفرق البرية ، حيث تم توجيهها إلى المناطق الحساسة لحمايتها، و تأمين عدم انتشار النيران إلى الملك الغابوي المجاور. و تكلت هذه الجهود بنجاح ، إذ بلغت المساحة المتضررة من الملك الغابوي 20 هكتارا ، يتضمن أشجار الكروش (البوط الأخضر)،الذي لن يؤثر ما أصابها من نيران على ديمومتها ، إذ ستمتكن من استرجاع عافيتها مستقبلا ، خلال تحسن الظروف المناخية. وأضاف أن السلطات اتخذت الإجراءات الضرورية والاستباقية، من خلال إجراء الساكنة المجاورة التي تمنهن الرعي وماشيتهما ، حيث لم تسجل أي خسائر بشرية، أو في الماشية ،بولا حتى في الممتلكات. وأضاف أنه لا تزال الفرق على المستوى الأرضي تستغل بشكل مستمر للقضاء على هذا الحريق نهائيا، وأشار الى أن المساحة التي اجتاحتها النيران في المراعي قد بلغت 850 هكتار، و أن عملية تحويل الحريق قد بلغت نسبة 90 % منه، و قال إنه بعد انتقال الحريق

تمكنت مختلف الأجهزة المغربية من إخماد نسبة 90 % من الحريق الذي اندلع يوم الاثنين 22 غشت الجاري في الساعة الثامنة صباحا، بالمراعي الجماعية التابعة لنفوذ الجماعة الترابية بن صميم، والمجاورة للتشكيلات الغابوية لأرزو والجعبة الواقعة بين الحاجب و إفران ، إضافة إلى منشآت هامة ، ومنها مطار إفران ومحطة اللاسلكي، هذا ما صرح الكولونيل أغبو عبد الواحد المدير الإقليمي للوكالة الوطنية للمياه والغابات بإفران لجريدة الاتحاد الاشتراكي، حيث أكد أنه خلال إشعار مصالحه باندلاع الحريق ، انتقلت إلى عين المكان مختلف الأجهزة المساهمة في مكافحة الحرائق.

و اضاف أغبو أن السرعة الكبيرة لانتشار النيران كانت بسبب الغشاب الشوكية المتواجدة في أراضي الريعي المجاورة للغابة ، و تزامن ذلك مع هبوب رياح قوي ، وقال إنه بعد انتقال الحريق

توقيف شخص بطنجة موال لتنظم «داعش» للاشتباه في تورطه في محاولة القتل العمد



الموجود بحي «بوحوت» بمنطقة بني مكادة، قبل أن يتم توقيفه وتحييد الخطر الصادر عنه. وأشار البلاغ إلى أن عمليات التفتيش المنجزة داخل الغرفة التي يشغلها المشتبه فيه أسفرت عن حجز أسلحة وإصدارات ذات طبيعة متطرفة، وهي عبارة عن الآلة

الموجود بحي «بوحوت» بمنطقة بني مكادة، قبل أن يتم توقيفه وتحييد الخطر الصادر عنه. وأشار البلاغ إلى أن عمليات التفتيش المنجزة داخل الغرفة التي يشغلها المشتبه فيه أسفرت عن حجز أسلحة وإصدارات ذات طبيعة متطرفة، وهي عبارة عن الآلة

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن طنجة، زوال أول أمس الأحد، من توقيف شخص موال لتنظم داعش الإرهابي يبلغ من العمر 36 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في محاولة القتل العمد في إطار مشروع إرهابي يروم المساس الخطير بالنظام العام، وذكر بلاغ للمديرية للأمن الوطني أنه، وحسب المعلومات الأولية للبحث، فقد أقدم المشتبه فيه على محاولة تصفية شخص يقيم معه بورش لبناء، في إطار «التعزير» بدعوى أن الضحية يخالف تعاليم الدين، حيث عرضه لاعتداء جسدي باستعمال آلة ثقابة تقذف مسامير حادة عن طريق الضغط، مما تسبب له في جروح على مستوى العنق. وأضاف المصدر ذاته أن دوريات شرطة النجدة تدخلت بمسرح الجريمة فور تلقيها إشعارا بهذا الحادث، حيث حاول المشتبه فيه الفرار والفكر انطلاقا من الطابق الأول لورش البناء

في أفق 2030.. البنك الدولي يحذر من أن الطلب على المياه سيتجاوز العرض بـ40 في المائة

ذكر المسؤول بأن الحاجة إلى إدارة فعالة وتعاونية للمياه تنمو، وذلك مع تزايد الضغوط على الموارد العالمية الناتجة عن آثار تغير المناخ. وفي المقال الصادر بمناسبة الأسبوع العالمي للمياه (المخلط ما بين 23 غشت وفاتح شتنبر بستوكهولم في السويد)، يؤكد المتحدث أنه يتعين اتخاذ إجراءات جذرية على مختلف المستويات، إذ تتعرض المياه، برأيه، وباعتبارها منفعة عامة، للتسعير باقل من قيمتها الحقيقية، كما تتم إساءة تدبيرها في أغلب الأحيان. وتعكس السياسات الوطنية لإدارة المياه كيفية تقدير قيمة هذا المورد الحيوي. وأضاف المسؤول بالمنظمة الدولية، وقرأها في واشنطن، أن من شأن نظم الإدارة الرشيدة- التي تشمل على المؤسسات والشبكات التي تستخدم المياه وتدبرها بكفاءة وبطريقة فعالة من حيث التكلفة وشفافية، أن تكفل إدارة ناجعة للمياه

على مستوى العالم. وتخصيصها، بشكل عادل مع تغادي أية منازعات. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة بالنسبة لإدارة المياه العابرة للحدود، نظرا لتزايد الضغوط على المصادر العامة لإمدادات المياه. كما أن أهمية الإدارة الرشيدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تتجاوز ضمان إتاحة المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، من قبيل الحد من الفقر وتعزيز الأمن الغذائي. وفي ظل وجود ملياري نسمة يعانون من نقص المياه الصالحة للشرب و3.6 مليار نسمة لا يحصلون على خدمات صرف صحي مأمونة، ذكر «كومار جا » بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وجديدة لمواجهة التحدي العالمي في مجال المياه، مسجلا أن هناك حاجة إلى 150 مليار دولار سنويا من أجل تعميم الحصول على خدمات مأمونة لمياه الشرب والصرف الصحي على مستوى العالم.

حذر البنك الدولي من تفاقم أزمة المياه، مع توقع تجاوز الطلب على هذا المورد للعرض بنسبة 40 في المائة. في أفق 2030، خاصة بفعل تأثير التغير المناخي. فقد أصبحت موجات الجفاف والفيضانات والمخاطر الأخرى المرتبطة بالمياه أكثر شدة، إذ تتعرض المياه الجوفية للاستغلال المفرط والتلوث، وتواجه المدن والمزارع نقصا حادا في إمداداتها من المياه. وأشارت المنظمة الدولية، في مقال لمديرها العالمي في قطاع الممارسات العالمية للمياه، ساروج كومار جا، حول الممارسات الفضلى في هذا المجال، إلى أن هذه الأحداث ستقوض مكاسب التنمية، وستتطلب المزيد من الاستثمارات لحل أزمة تدبير المياه. وفي معرض التحذير من أن الضرر سيستل الفئات الفقيرة والأكثر احتياجا على نحو غير متناسب، ما سيجنب عنه تنامي عدم المساواة،

استقالة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أحمد الريسوني

أعلن رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أحمد الريسوني في بيان الأحد استقالته من منصبه، مبررا قراره بـ"الحرص على ممارسة حرية التعبير دون ضغوط"، على أثر تصريحات له أثارت جدلا. وقال الداعية المغربي في رسالة نشرها على موقعه الإلكتروني "قررت تقديم استقالتي من رئاسة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين"، موضحا أن هذا القرار جاء "تمسكا مني بمواقفي وأرائي الثابتة الراسخة التي لا تقبل المساومة وحرصا على ممارسة حريتي في التعبير، بدون شروط ولا ضغوط".

وأوضح في نص الاستقالة أنه حاليا "في تواصل وتشاور مع فضيلة الأمين العام" للاتحاد الدولي لعلماء المسلمين على القره داغي "لتفعيل قرار الاستقالة وفق مقتضيات النظام الأساسي للاتحاد". وكان الريسوني صرح أن "المغاربة مستعدون للرحف نحو تندوف لتحرير صحرائهم". وأشار إلى أنه "حتى وجود موريتانيا غلط فضلا عن الصحراء والمغرب يجب أن يعود كما كان قبل الغزو الأوروبي". وراى أن قضية الصحراء هي "صناعة استعمارية وللاسف فإن بلدان شقيقة عربية ومسلمة مثلها مثل المغرب متواطئة في محاولة التقسيم هذه".

وأثارت تصريحاته هذه انتقادات واسعة ما دفعه إلى توضيحها في بيان رسمي في موقعه. وقال في هذا البيان "لا تفريق عندي ولا مفاضلة، بين مغربي وجزائري أو مغربي وموريتاني أو مغربي وتونسي أو مغربي وليبي، بل المسلمون كلهم إخواني وأحبتي". والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يتخذ من الدوحة مقرا له وينتمي إليه عشرات الآلاف من علماء الدين من شتى أنحاء العالم.

تلقي الترشيحات سينطلق ابتداء من يومه الثلاثاء 30 غشت وإلى غاية 7 شتنبر

الداخلية تحدد تفاصيل انتخاب أعضاء مجلس التوجيه والتتبع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية

وحيد مبارك

دعت وزارة الداخلية ولاة الجهات وعمال الجماعات المقاطعات وأقاليم المملكة ورئيسات ورؤساء مجالس الجماعات الترابية إلى اتخاذ كافة التدابير المبسطة من أجل انتخاب أعضاء مجلس التوجيه والتتبع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها، الذي سبق وأن حددت له يوم 14 شتنبر المقبل كتاريخ لإجراء هذا الاستحقاق تبعا لمقرر للموالي المدير للجماعات الترابية.

وطبقا لمشور لوزارة الداخلية، فإن عملية تلقي الترشيحات ستنتقل ابتداء من يومه الثلاثاء 30 من الشهر الجاري إلى غاية منتصف نهار يوم 7 شتنبر، حيث سيتم حصر وإشهار لوائح المرشحين في اليوم الموالي، على أن يتم تعيين وتعليق أماكن مكاتب التصويت قبل حلول 11 شتنبر، فتعيين أعضاء مكاتب التصويت قبل 12 من نفس الشهر، في حين تقرر أنه سيتم إجراء الانتخاب والفرز وإيجاز المحاضر وإرسالها إلى المديرية العامة للجماعات الترابية بتاريخ 14 شتنبر. وسيتمه الممثلون الرسميون للموظفين باللجان الإدارية المتساوية الأعضاء بالجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها، المقيدون في لائحة الناخبين، صوب مراكز التصويت، حيث سيجري الاقتراع باللائحة وبالتفصيل النسبي على أساس قاعدة أكبر بقية دون استعمال مزج الأصوات والتصويت التفاضلي. وحدد المشور الوزاري كل الخطوات ذات الصلة بالتخضير لهذه المحطة الانتخابية بما فيها تلك التي تتم بالتكثيف، وكيفية إعداد لوائح الترشيح في ثلاثة نظائر من قبل وكيل اللائحة بنفسه لدى الوالي المدير العام للجماعات الترابية أو من يفوض له ذلك، وبعد الأسماء الواجب تضمينها في اللائحة، وكيف أنه يتعين أن تتضمن كل لائحة أسماء مرشحات ومرشحين ينتمون لأصناف الجماعات الترابية الثلاث وإلى نصف عدد جهات المملكة الأقل وغيرها من التفاصيل الأخرى.

ووفق مشور وزارة الداخلية عند إشكالية أخرى تتمثل في احتمال وفاة أحد المرشحين باللائحة أو تقديمه لاستقالة خلال المدة المحددة لإيداع الترشيحات، حيث أوضح أنه يمكن تعويض المعني بالأمر بمرشح جديد، أما إذا وقعت الوفاة أو الاستقالة خارج هذه المدة أو يوم الاقتراع، فلا يمكن إجراء أي تعويض، غير أن اللائحة المعنية تعتبر صحيحة. وأوضحت الوزارة أنه سيتم تسليم وصل مؤقت لوكيل كل لائحة ترشيح فور إيداع الترشيح، على أن يتم تسليمه وصلا نهائيا ما طرف 14 ساعة باستثناء في حالة الرضى، الذي سيكون معللا بقرار من الوالي المدير العام للجماعات الترابية أو من يفوض له ذلك، والذي سيتم تبليغه بأي وسيلة من وسائل التبليغ القانونية إلى وكيل اللائحة المعني مقابل وصل استلام خلال 24 ساعة الموالية لإيداع لائحة الترشيح بالعنوان المبين فيها.

وفي الشق المتعلق بالتصويت، فإن هذه الخطوة ستكون بكيفية شخصية ومباشرة وسرية داخل معزل التصويت وبواسطة ورقة فريدة تتضمن بالانسبة لكل لائحة الاسم الشخصي والعائلي لوكيلها، والمكان المخصص لوضع الناخب لعلامة تصويته، وسيتم ترتيب اللوائح في الورقة بحسب تاريخ إيداعها. هذا وستتطلب العملية في التاسعة صباحا في حين ستنتهي بمجرد تصويت كل الناخبين التابعين لمكتب التصويت، وعلى أبعد تقدير في الساعة الرابعة بعد الزوال، مع التخصيص على عدم قبول التصويت عن طريق المراسلة. وبخصوص الناخبين الذين لديهم إعاقة ظاهرة تمنعهم من وضع علامة تصويتهم على ورقة التصويت أو إدخال الورقة في صندوق الاقتراع، فستتم الاستعانة بناخبين من اختيارهم، يتفقدون على البطاقة الوطنية، حيث يتعين الإشارة إلى هذه الحالة في محضر العملية الانتخابية، علما بأنه لا يمكن لأي شخص أن يقدم المساعدة لأكثر من ناخب يعاني من إحدى الإعاقات المحدت عنها.

في دورة المجلس الوطني للجمعية الوطنية للمهات وأباء طلبة المغرب بأوكراينا:

استغراب من الإجراءات الوزارية والمطالبة بتغطية جزء من مصاريف الدراسة في القطاع الخاص من خلال صناديق مخصصة للكوارث

جلال كندالي

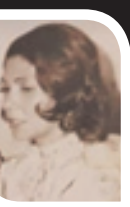
عبر المجلس الوطني للجمعية الوطنية للمهات وأباء طلبة المغرب بأوكراينا، المجتمع في دورته الأولى يوم الأحد الماضي بمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بالرباطعن استغرابه للمخرجات التي تقدم بها وزير التعليم العالي و البحث العلمي و الابتكار من خلال التصريح المدلى به إلى الصحافة، والبلاغ الصادر في هذا الشأن عن الوزارة الوصية والذي يتعلق بـ «الحل المقترح للطلبة العائدين إلى المغرب »، حيث رأى المجلس الوطني، أنه لا يرقى إلى طموحات الأسر والطلبة، ناهيك عن الطلبة المغاربة بدول الاتحاد الأوروبي.

وطالب المجلس الوطني للجمعية الوطنية للمهات وأباء طلبة المغرب بأوكراينا، بتدخل الحكومة بشكل متضامن لتغطية جزء من مصاريف متابعة الدراسة في القطاع الخاص من خلال صناديق مخصصة للكوارث وكذلك بعض المؤسسات العمومية، مؤكدا على ضرورة انخراط المؤسسات الجامعية العمومية في هذا المجهود الاستثنائي خدمة لبناء وبنات هذا الوطن في ظل ظروف الحرب بأوكراينا.

وذكر بيان المجلس الوطني بتبشئه بملفه المحلي المودع بالوزارة الوصية يوم 2022/06/28 والمسلم لجميع الفرق البرلمانية، معلنا عن الاستمرار في التعبئة لإنجاح كل المحطات التضاللية المقبلة التي سيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب ، داعيا الأسر والعائلات والطلبة للتعبئة والانخراط والمشاركة المكثفة .

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

وألده فتيحة بهي حليمة السالمي في ذمة الله



توفيت إلى رحمة الله الحاجة حليمة السالمي وألده اختنا فتيحة بهي و المرحومة من مواليد مدينة سلا وقد عاشت اختطاف والمناضل زوجها المرحوم ناصر بهي تغمدتها الله برحمته الواسعة وتعازيتا الحارة لبناتها وابنتها وكذا جميع اصهارها واحفادها انا الله واذا اليه راجعون

اليابان تدين وترفض مشاركة «البوليساريو» في الدورة الثامنة لقمة «تيكاد»

هذا اللقاء المهم للشراكة الإفريقية اليابانية.

وكانت اليابان قد أكدت رسميا في 19 غشت 2022 رفضها القاطع والصريح للدعوة التي وجهتها مفوضية الاتحاد الإفريقي للكيان الانفصالي لحضور القمة، في خرق للإجراءات المتفق عليها، وأكدت أنها لم تكن تلتزمها البتة. وهكذا لم تقم تونس بصفتها البلد المستضيف أي اعتبار لموقف الرفض الذي عبرت عنه اليابان.

وقرر المغرب عدم المشاركة في هذه القمة، والاستدعاء الفوري لسفير صاحب الجلالة بتونس للتشاور، وذلك عقب موقف هذا البلد في إطار مسلسل (تيكاد)، والذي كرس بشكل صارخ توجهها عدائيا تجاه المملكة المغربية ومصالحها العليا.



بارساله دعوة من جانب واحد للكيان الانفصالي، وهو ما الحق ضررا بالغابروح الجدية والهدوء التي كان يتعين أن تطبع أشغال

الاتحاد الإفريقي. وعلى هذا الأساس، فإن البلد المستضيف لأشغال المؤتمر وضع الوفد الياباني أمام الأمر الواقع،

حصري ومشارك من طرف تونس واليابان، و جهت فقط إلى الدول التي تعترف بها طوكيو رسميا، والتي لا تخضع لعقوبات من قبل

عبرت اليابان عن تنديدها ورفضها لمشاركة انفصالي «البوليساريو» في القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد)، المنعقدة يومي 27 و 28 غشت بالعاصمة التونسية.

وأكد الوفد الياباني في تصريح خلال أشغال الجلسة العامة الأولى للمؤتمر، "أن +تيكاد+ هو منتدى للنقاش حول التنمية في إفريقيا" وأن "حضور أي كيان لا تعترف به اليابان كدولة ذات سيادة في اجتماعات مؤتمر +تيكاد+، بما في ذلك اجتماعات كبار المسؤولين واجتماع القمة، لا يؤثر على موقف اليابان بشأن وضع هذا الكيان".

ويؤكد هذا التصريح الموقف الذي عبرت عنه طوكيو في مناسبات عديدة، ومفاده أن دعوات المشاركة في القمة، التي كان من المفروض أن ترسل بشكل

لا مكان فيه للكيان المصطنع

تيكاد.. مؤتمر للتعاون بين اليابان والدول الإفريقية التي تعترف بها



وأكد الوفد الياباني في تصريح خلال أشغال الجلسة العامة الأولى للمؤتمر، "أن تيكاد هو منتدى للنقاش حول التنمية في إفريقيا" وأن "حضور أي كيان لا تعترف به اليابان كدولة ذات سيادة في اجتماعات مؤتمر تيكاد، بما في ذلك اجتماعات كبار المسؤولين واجتماع القمة، لا يؤثر على موقف اليابان بشأن وضع هذا الكيان".

في تنذوف، غير أن الجزائر سعت أكثر من مرة إلى محاولة إقحامها في هذا المؤتمر، رغم أن اليابان ترفض حضورها، وعبرت عن ذلك في أكثر من مناسبة، آخرها القمة- الفضية، التي احتضنتها تونس، حيث عبرت اليابان عن تنديدها ورفضها لمشاركة انفصالي «البوليساريو» في القمة المنعقدة يومي 27 و 28 غشت الجاي بالعاصمة التونسية.

وتطوير علاقات التعاون مع البلدان الإفريقية. وتواصل تنظي هذا الملتي الدولي بمدينة طوكيو كل خمس سنوات إلى حدود سنة 2013 حين تقرر أن يقام كل ثلاث سنوات بالتداول بين اليابان وإفريقيا. وقد مكن المؤتمر، خلال العقود الثلاثة الأخيرة، من توطيد التواجد الياباني بإفريقيا من خلال العديد من الشراكات التي أبرمتها مع عدد من دولها، لتصبح إلى جانب الصين، من أهم الدول الآسيوية التي تستثمر في القارة السمراء.

وتشير المعطيات المتعلقة بحجم التجارة الخارجية اليابانية مع إفريقيا، إلى أنها تهازت 17 مليار دولار، فيما بلغ حجم الاستثمار الياباني المباشر في إفريقيا 4.8 مليار دولار في عام.

وتعهدت اليابان بزيادة حجم استثماراتها بقيمة 30 مليار في السنوات القادمة.

وتبرز المعطيات المتعلقة بمؤتمر طوكيو الدولي لتنمية إفريقيا، أنه يخص دول القارة التي تقيم معها اليابان علاقات دبلوماسية، والتي تستثمر فيها وتقيم معها شركات تجارية، ويندرج ضمن الشراكات الإفريقية، على غرار الشراكات مع الصين والهند وروسيا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وهي شركات مفتوحة فقط في وجه الدول الإفريقية التي يعترف بها الشريك، ولا تتضمن الكيان المصطنع الذي تروج له الجزائر، عبر خيام نصبها

الاتحاد الاشتراكي

يعتبر مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية إفريقيا (تيكاد) آلية للتعاون بين اليابان والدول الإفريقية التي تربطها علاقة معها، يهدف إلى تنمية وتطوير القارة السمراء، من خلال تسهيل وتعزيز الحوار السياسي رفيع المستوى بين الطرفين بشأن القضايا المتعلقة بالنمو الاقتصادي، والتجارة والاستثمار، والتنمية المستدامة، والأمن الإنساني، والسلم والاستقرار. ويهدف المؤتمر إلى حشد الدعم لصالح مبادرات التنمية الإفريقية، من خلال كبريات الشركات اليابانية والدولية، وهو مفتوح أيضا أمام المنظمات الدولية والإقليمية والبلدان المانحة والدول الآسيوية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، التي تعمل في مجال التنمية في القارة السمراء.

كما يشارك فيه عدد كبير من الشركات اليابانية التي قد يكون لها أعمال تجارية أو مستقبلية في القارة الإفريقية. كما أن القمة توفر منصة تجمع مختلف الشركات معا لدعم إفريقيا، لخلق عملية التكامل بإفريقيا.

وقد أطلقت اليابان مبادرة المؤتمر الدولي للتنمية في إفريقيا سنة 1993، بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط حائط برلين، من أجل تنويع شراكاتها الدولية

جمهورية إفريقيا الوسطى تعرب عن

أسفها لغياب المغرب عن قمة «تيكاد-8» أعربت جمهورية إفريقيا الوسطى عن أسفها لغياب المغرب عن القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد)، التي تستضيفها تونس يومي 27 و 28 غشت.

وقال رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى فوستين آرشينج تواديرا في كلمة خلال أشغال هذه القمة، إن بلاده «تدعم موقف الرئيس السنغالي مكي سال الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي الذي أسف لغياب المغرب وعدم احترام المساطر والقواعد المتعلقة بالمشاركة في هذه القمة.

وكان الرئيس سال قد أعرب عن أمله في «إيجاد حل دائم لهذا المشكل في المستقبل لما فيه حسن سير منطقتنا وشراكتنا في أجواء هادئة».

ويأتي موقف إفريقيا الوسطى، ليعزز المواقف التي عبرت عنها دول إفريقية أخرى نددت بالدعوة أحادية الجانب من طرف تونس لكيان انفصالي ضدا على رأي اليابان وفي انتهاك لمساطر التحضيرات والقواعد المرساة..

وقرر المغرب عدم المشاركة في القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد)، و الاستدعاء الفوري لسفير صاحب الجلالة بتونس للتشاور، وذلك عقب موقف هذا البلد في إطار مسلسل (تيكاد)، والذي جاء ليؤكد بشكل صارخ توجهها عدائيا تجاه المملكة المغربية ومصالحها العليا.

ودعت المملكة إلى احترام المساطر والقواعد المتعلقة بتوجيه الدعوات التي تم إرسالها في إطار هذه القمة.

وفي هذا السياق، سجل الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أمس السبت، أن البيان الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية بالجمهورية التونسية مساء الجمعة، في محاولة منها لتبرير التصرف العدائي وغير الودي للسلطات التونسية تجاه القضية الوطنية الأولى والمصالح العليا للمملكة المغربية، «ينطوي على العديد من التاويلات والمغالطات».

وأكد أهمية احترام المساطر والقواعد المتعلقة بتوجيه الدعوة إلى الأشخاص والوفود التي تم إرسالها بشكل مشترك مع

النقابة الوطنية للتجار والمهنيين تطالب بعدم التساهل في مواجهة الموقف التونسي

إن المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين، إذ يستنكر ويدين بشدة ما أقدمت عليه الرئاسة التونسية من استدعاء واستقبال رسمي لرعيم جبهة البوليساريو للمشاركة في القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد) المنعقد بتونس يومه 27 و 28 غشت الجاري، فإنه يتأسف للمستوى المتدني الذي وصلت له تونس بدعوتها للكيان الانفصالي ضدا على العلاقة المتينة التي كانت تربط بين البلدين.

كما يثمن المكتب التنفيذي استدعاء الخارجية المغربية الفوري لسفير جلالة الملك بتونس للتشاور، وذلك عقب موقف هذا البلد العدائي تجاه المغرب، هذا الموقف الذي يمثل خروجا على القواعد المعمول بها بين البلدين.

وأمام هذه المبادرة الرعناء التي أقدم عليها رئيس تونس، وأمام هذا السلوك المشين ضد المغرب ومصالحه، فإن المكتب التنفيذي يطالب بعدم التساهل في مواجهة الموقف التونسي، والرد عليه بكل بقوة وحزم وعدم السماح بالتشويش على كل النجاحات التي حققتها بلادنا في مسعاها لحسم ملف وحدتنا الترابية.

كما يعلن المكتب التنفيذي على ضرورة التحام الصفوف الداخلية للشعب المغربي في مواجهة أعداء الوطن، وتعبئة كل قواه الحية لمواجهة كل المبادرات التي تهدف لتقسيم الأوطان والشعوب.

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تدين الفعل العدائي لرئاسة التونسية تجاه المغرب المطلوب اليوم تقوية الجبهة الداخلية في مواجهة المؤامرات الخارجية

مكتب الرباط

أعلنت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أنها تلقت باستهجان كبير ما أقدمت عليه الرئاسة التونسية بمناسبة احتضانها لقمة تيكاد، من استقبال رسمي من طرف رئيس الجمهورية قيس سعيد لرعيم حركة انفصالية، ووضع علم جمهورية وهمية في صالة الاستقبال، مما يشكل إعلانا صريحا على إخراج الرئيس التونسي لدولته من منطقة الحياد بخصوص النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، وإلحاقها بمعسكر معاد للمغرب ومستهدف لمصلحه ووحدته الترابية. وأكدت النقابة أن الانزياحات في الموقف التونسي ابتدأت مؤشراتنا حين امتنع سفير تونس لدى الأمم المتحدة عن التصويت على القرار الأممي 2062، والذي لقي ترحيبا دوليا، ولم تعترض عليه سوى الجزائر وجيبتهما الانفصالية. واعتبر بلاغ النقابة أن ما أقدمت عليه الرئاسة التونسية لا يمثل فقط فعلا عدائيا تجاه المغرب، بل يساهم في المزيد من توتر العلاقات البينية بين دول المغرب الكبير، في هذه الظرفية العصيبة التي تسعى فيها الأمم العاقلة إلى تمتين سياسات حسن الجوار إقليميا، وهو ما انتبه إليه المغرب الذي سعى جاهدا إلى خفض منسوب التوتر. إن النقابة الوطنية للصحافة المغربية تدعو جميع المنظمات المدنية والنقابية والحقوقية وكل النخب العالية والثقافية إلى التصدي لكل المناورات التي تستهدف العمل المغربي المشترك عبر استهداف سيادة الدول ووحدتها الترابية، كما تدعو إلى العمل على تمتين أواصر العلاقات بين شعوب المنطقة بما يخدم السلم والاستقرار والأمن والديمقراطية. كما تؤكد النقابة الوطنية للصحافة المغربية على أن الوحدة الترابية للمملكة المغربية هي محدد أساسي وأولي في مقاربتها لشؤون المنطقة وأوضاعها، وتتمن بالمناسبة دعوة جلالة الملك في خطابه الأخير، بمناسبة ثورة الملك والشعب، إلى تقوية الجبهة الداخلية في مواجهة المؤامرات الخارجية، مما يستلزم مساهمة الجميع في تثبيت مقومات السلم الاجتماعي على قواعد الإنصاف والعدالة الاجتماعية واستكمال الأوراش الحقوقية.

الفيدرالية الديمقراطية للشغل: ما أقدم عليه الرئيس التونسي طعنة غدر تنكرت لكل قيم الإخاء

تابع المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بغضب كبير، الخطوة العدائية والاستفزازية للرئيس التونسي قيس سعيد، المتخذة في استقباله لرعيم العصابة الانفصالية، وفرض مشاركتهم بشكل أحادي وخارج الأعراف الدبلوماسية والقواعد المؤطرة للشراكة بين الدول الأعضاء في ندوة طوكيو للتنمية في إفريقيا (تيكاد).

إن المكتب المركزي إذ يندد بهذه الخطوة غير المسبوقة، التي ضربت في العمق ما راكمته الدولتان والشعبان المغربي والتونسي من علاقات الأخوة والمحبة والحرص على مصالحهما المتبادلة، يعتبر ما أقدم عليه الرئيس التونسي طعنة غدر تنكرت لكل قيم الإخاء والتضامن، التي ما فتئ المغرب يكرسها مع تونس وشعبها العظيم، بقيادة جلالة الملك، وذلك عبر مبادرات ميدانية قوية سواء خلال أزمة كوفيد 19 أو بعد الهجمات الإرهابية التي استهدفت تونس، وخلال كل المحطات المصرية قبل وبعد الاستقلال.

إن الفيدرالية الديمقراطية للشغل باعتبارها امنداد للحركة النقابية المغربية الأصلية، التي خرجت عن بكرة أبيها احتجاجا وتنديدا باعتزال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد، بقرر ما تجدد اعترافها بهذا الرصيد التاريخي المشترك فإنها تعبر عن حرصها الدائم على علاقات الأخوة والمحبة والنضال مع الحركة النقابية التونسية والشعب التونسي الشقيق، والذي عكرته هذه الخطوة الاستفزازية للرئاسة التونسية.

مواقف دولية ومهنية متواصلة للتنديد بسلوك قيس سعيد

ينم عن جهل بالواقع الجيو-سياسي، «في الوقت الذي نرى فيه دولاً عظمية تعترف بعقوبة الصحراء»، كما يتوالى مسلسل فتح

القنصليات يوما بعد يوم. وأوضحت أن «المملكة المغربية تريد علاقات واضحة وصداقة دون غموض ولا نفاق سياسي، وقرارها في استدعاء سفيرها بتونس هو قرار سيادي تغل به غضبها اتجاه تصرف غير مسؤول».

وخلص البلاغ إلى التأكيد على أن «قيس سعيد حر في تصرفاته وسيد قراراته، لكن استقباله لدول المملكة المغربية هو تصرف عدواني وغير مسؤول»، مطالبة تونس بتوضيح موقفها اتجاه المملكة المغربية. مغاربة أمريكا يدينون «عملا استفزازيا غير مقبول»

أدان عدد من أفراد الجالية المغربية المقيمة بالولايات المتحدة الاستقبال الذي خص به الرئيس التونسي زعيم الميليشيا الانفصالية في تونس، واصفين إياه بالعمل الاستفزازي وغير المقبول.

وهكذا، ادان رئيس شبكة الكفالات المغربية الإفريقية، محمد بونجدير، بشدة هذا التصرف «الاستفزازي» في حق المصالح العليا للمملكة المغربية ووحدتها الترابية، مبرزا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تقبل هذه الأعمال «الخطيرة وغير المسبوقة».

وأبرز، ف أن السلطات التونسية، ومن خلال دعوتها للانفصاليين إلى أشغال القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد 8)، قامت بتصرف أحادي الجانب، وضدا على الإرادة الصريحة للشريك الياباني.

كما عبرت الشبكة عن التبعة الكاملة لأعضائها خلف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل الدفاع عن المصالح العليا للمملكة، وعلى رأسها القضية الوطنية الأولى.

من جانبها، أعرب الصحفي المقيم بنيويورك، محمد العلمي، عن استغرابه للتصرف «غير الناضج» للرئاسة التونسية، الذي آثار ردود فعل وإدانة قوية في تونس وخارجها.

وأوضح أن الأمر يتعلق بعمل «غير عقلاني» يفوض العلاقات التاريخية والدبلوماسية التي تجمع المغرب وتونس.



كما دعا الحجيلان المنظمات النقابية التونسية للتنديد بهذه الخطوة.

«تصرف غير مسؤول»

أدانت جمعية المحامين المغاربة من أصول مغربية الممارسين بالخارج، بقوة، الاستقبال الذي خص به الرئيس التونسي، قيس سعيد، زعيم ميليشيات انفصالي «البوليساريو» في إطار القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد 8)، واصفة إياه ب «التصرف اللامسؤول».

وأوضحت الجمعية، في بلاغ بهذا الخصوص، أن الموقف الذي اتخذته الرئيس التونسي لا يمثل موقف الشعب التونسي لمشيرة إلى أن الاستقبال الرسمي لمثل «البوليساريو» هو «مخافة إعلان صارخ للعداوة تجاه المملكة المغربية والشعب المغربي».

وأضافت أن «قيس سعيد برهن للعالم أنه في خدمة أطراف أخرى غير شعبه»، مشيرة إلى أن الاستقبال الرسمي لمثل «البوليساريو» هو «مخافة إعلان صارخ للعداوة تجاه المملكة المغربية والشعب المغربي».

وبحسب بلاغ الجمعية، فإن هذا التصرف

خاصة، عن تيكاد»، داعيا إلى إيجاد حل دائم للمشكل المتعلق بالتمثيلية في هذا المندى.

اتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا ... ضرب للثوابت الدبلوماسية

قال الاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا إن استقبال الرئيس التونسي لرعيم ميليشيا «البوليساريو» الانفصالية بعد «ضربا بعرض الحائط لكل الثوابت الدبلوماسية والعلاقات المتميزة التي تربط تونس بالمملكة المغربية».

واستنكر الاتحاد في بيان توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منه اليوم الأحد تصرف الرئيس التونسي بمناسبة القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني- الإفريقي (تيكاد 8) التي تستضيفها بلاده، معبرا عن «فضه المطلق لهذا السلوك غير المفهوم في ظل سياق إقليمي ودولي غير مستقر».

ونقل البيان عن رئيس الاتحاد، سعود الحجيلان دعمه المطلق للوحدة الترابية للمغرب وسيادته الكاملة على الصحراء، داعيا لنبد التفرفة وتقوية جسور العلاقات واحترام سيادة الدول.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaradit1@gmail.com



عبد السلام المسراوي

دعاة النظام الجزائري تتجلى وباستمرار في تعبئة صحافة تشغل تحت الأوامر ، وعدم التردد إطلاقا في الكشف عن الدوافع الخفية الحقيقية للسلطة الجزائرية، وبالأكثر مهاجمة مؤسسات الملكة بصفافة، ما يجعلها فعلا استثناء دنيئا على الصعيد العالمي . لا يستطيع الإنسان، وهو يتابع مواقف النظام الجزائري، إلا أن يقق مشدوها أمام وسائل وأساليب الحقد ومنسوب الكراهية التي أصيب بها هذا النظام العسكري.

في الجزائر نظام لا يخجل من نفسه، فهو يمكن أن يلون الكذبة بكل الألوان كي يصدق أنها الحقيقة، ثم يعمل على تسويقها الى أن تبتهت ألوانها وينكشف الوهم الذي بنيت عليه . والغريب أن كل أكاذيب هذا النظام العسكري تدور حول المغرب، العقدة التي تقف في حلقة كشوكة دامية، ما يكشف هوسه بالوحدة الترابية للمملكة التي يحاول باستمرار المساس بها دون أن يتحقق له هذا الحلم، بل يرتد إلى كابوس .

لقد تعودنا من القنوات التلفاه والدباب الإعلامي لجزائر العسكر التطاول على الرموز السبائية للمغرب، ببساطة لأن قاعات تحريرها توجد داخل الثكنات العسكرية وتتحرك

بتمويلات الصناديق السوداء الموضوعة تحت إمرة جنرالات الحرب. لذلك كان من الطبيعي أن تتجرا هاته الطفيليات الاعلامية على بلدنا وتقوم بحملات لا أخلاقية تمس أعراض الرموز وتسيء للدولة المغربية، ولا تتحاشى عن استعمال كل أشكال الإلارة أو التضخيم ... لم تعد هذه الطفيليات تتردد في اللجوء إلى حقارة لا يمكن أن تصلها هنا في المغرب مهما بلغ اختلافا مع من يدبرون الأمور هناك .

تكذب وكالة أنباء الجزائر على المغرب في كل لحظة وحين، كتب المختار لغزوي في الأحداث المغربية عدد 7667 (تغطي هاته الوكالة الكاذبة يوميا أحداثا تقع في مخيلتها، وتدعي أنها تجري لديها . وتضع صورا لمظاهرات واشتباكات ونهيوأت أخرى يبتسم المغربي الذي يعيش على أرضه، وفي وطنه وهو يرى أخبارها، ويتساءل " كيف يمكن أن تتجرد وكالة أنباء رسمية، يفترض أنها صوت الدولة هناك في الجزائر من كل الأعراف المهنية، ومن العوائق الأخلاقية العادية، لكي تخلق هذا الكذب باستمرار ؟ " .تعرف الجزائر أفضل من غيرها أن كل الحملات ضد بلادنا التي سيرتها من الخارج، والتي أنفقت عليها أموالا كثيرة، ووظفت لها خونة واعتبار الجهد الذي بذله نجح . كل مرة يصل المغرب بفضل يقطته المعلوماتية إلى مصدر الضرب الموجه، وكل مرة يخبر - بهذا الشكل أو بالآخر - " الأشقاء " في (البلاد هوك، أن ما يفعلونه لن يفيدهم في شيء ، وأن ما يصرفونه عليه من أموال، الشعب الجزائري أحق بها فعلا . لكن القوم هناك كارهون للنصيحة منذ البدء، غير قادرين على سماع كلمة

توجيه صادقة لهم، وغير مستعدين أساسا - وسط كم الأكاذيب التي يعيشون فيها - على تصديق الحقيقة الواحدة الموجودة اليوم في المكان الذي يجمعنا بهم : حقيقة أن المغرب خلق بعيدا عنهم ، وتركهم في لحظة السبعينيات قابعين . لذلك، لم تعد لديهم ضوابط أخلاقية يتوقفون عندها، وحتى إعلامهم الرسمي ممثلا في وكالة أنباء الدولة انخرط مع جوقه " البلاد " و " الشروق " وغيرها من جرائد العسكر (التي يقال كذبا إنها مستقلة) هناك في الكذب على المغرب والتطاول عليه) . نصارع من يتحكمون في مصائر البلاد والعباد في ذلك البلد بخطورة ما يترقبونه وهم يلعبون بالنار وبأمن المنطقة . نعيد التأكيد كل مرة على أن وحدة وطننا الترابية أمر مقدس لكل مغربية ولكل مغربي . نفرق بين العسكر المتنفذ الذي يمسك بزمام الأمور منذ تسلمها من فرنسا وبين الشعب الطيب الذي خبرناه والذي نعرفه جيدا ، ونعرف مدى حبه للمغرب، وعشقه للمغاربة .

لكن وسائل إعلامنا الرسمية لم تنجر أبدا لأي مساس ساقط بالبلد الجار، وتحرص دوما على أن توصل للمتحكمين في مفاصله أن هناك مراتب ودرجات لا ينبغي أن نبلغها أبدا . وبسبب المملكة المغربية متين بقيادتها وشعبها، والأجدي بالمطاولين، على شعبنا وقيادتنا، أن يكسوا أمام بيوتهم، ويتأملوا في هشاشة بنيانهم، لأن ناطحات السحاب لا تجدي نفعا ما دامت أعمدتها على رمال متحركة تروها الرياح . إنها عقدة المغرب التي ترقد تاريخيا في نظام العسكر الجزائري ...ترقد حينا وتستيقظ عند كل انتصار للمغرب، ومع كل نجاح

مغربي جديد، في أي ميدان من الميادين ، يفقد نظام العسكر السيطرة على نفسه، ويسير نحو مزيد من التهور والجنون . هناك إجماع وطني ، يوحد المغاربة حول ثوابت الأمة ومقدساتها، والخيارات الكبرى للبلاد، وأولها " الملكية الوطنية والمواطنة، التي تعتمد القرب من المواطن، وتتبنى انشغالاته وتطلعاته، وتعمل على التجاوب معها " ، وثانيها، مواصلة مواصلة الخيار الديمقراطي والتنمية بعزم وثبات . إن حملات الهجوم التي تشنها وسائل الاعلام العسكري الجزائري، تنم عن وجود قصور في استيعاب طبيعة النظام السياسي للمغرب من جهة، ومن جهة ثانية ب " عقدة " تجعل الواقفين وراء هذه الحملات الاعلامية يتحركون كلما راكم المغرب انتصارات دبلوماسية ...

فكلما حقق المغرب وملك المغرب بجهده الخاص توسيعا لمجال شراكاته الدولية خصوصا في إفريقيا، وكلما حافظ على استقرار قراره السياسي في العلاقات الدولية بدون اندفاع مصلحي ضيق، وكلما حصن المغرب وحدته الترابية ومغربية صحرائه باعتراف أعظم دولة في العالم، وكلما رفض المغرب الانحياز الى جهات متصارعة، نجد أصواتا إعلامية تدع كل المنجزات جانبا وكل المكتسبات التي حققها المغرب كدولة، وتصاب بالسعار والهذيان...

على وسائل الاعلام العسكري الجزائري أن تنزل إلى الأرض ، أرض واقع الجزائر، أن تنزل بمهنية وموضوعية واستقلالية، أن تهتم تقديا بمشاكل الجزائر، وهي لا تحصى عددا وخطورة....

على وسائل الإعلام هذه أن تركز

على مشاكل بلادها فالمغرب بقيادة محمد السادس يشق طريقه نحو المستقبل، وهو طريق ملكي ...يشغل ، يفتح الأوراش الكبرى ولا يهتم بابواق الكابرات....

الجميع يدرك أن الأبواق الاعلامية الجزائرية ليست لها بالجزائر التنمية والديموقراطية والإنجازات لكي تروجها للعالم وللمواطن ، ففضلت لبس لباس إعلام الحروب وارتداء رداء الدعاية السوداء لخدمة نظام سياسي فاشل، فهي لا تستطيع أن تحشد الراي العام حول أزمات الجزائر السياسية والاجتماعية والإقتصادية، لذلك تحاول التعويض عن دورها المفترض وصرف الانظار عن الوضع السياسي والاجتماعي الهش ، بحرب إعلامية تستهدف دولة جارة، والمبالغة والتضليل والكذب في أسلوب تصوير المغرب وقراراته الدبلوماسية، وذلك لكسب التأييد والدعم لفائدة العسكر، ومن ثم تعمل على تقديم الصورة السلبية لرموز بلادنا ومؤسساتها وتغذية الاعتقاد بأن ما يقوم به المغرب لحماية أمنه القومي ووحدته الترابية هو خطر داهم على الجزائريين، وهذا منتهى التضليل والكذب.

باستطاعة وكالة المغرب العربي للأنباء أن تنخرط في حرب الوكالات وترد بالمثل على حملة التضليل والتدليس الإعلامي الجزائري، لكن لن تفعل ذلك لأن مؤسسات الدولة المغربية، سواء كانت سيادية أو دبلوماسية أو إعلامية رسمية، لا تتطلق من ردة الفعل، وبطبيعة الحال لأن دورها الأساسي هو العمل من أجل صالح البلاد وتنميتها وازدهارها وترويج ما هو إيجابي داخل الوطن، وقبل ذلك لأنها تدرك أن وقوع خلاف مع الجزائر لا يبرر التسرع في الاستغناء

بيت المملكة المغربية متين بملكها وشعبها

عن أخلاقياتها وعن اعتماد المصادر الموثوق بها والتحقق من صدقيتها . هذا هو الفرق بين وكالتنا ووكالتهم وهو فرق يختزل كل المؤسسات . ولكن لا بد من قولها بكل صراحة : صبرنا في هذا المكان المغربي العريق ليس صبرا بلا حدودمقفلة كانت أم مفتوحة أم في " البين - بين " . هذا البلد لا يرتكب خطوات غير محسوبة .

هذا البلد دولة وهو يعرف أنه يواجه عصابة تمولها وتدعمها " بعض الأطراف " . هذا البلد متأكد أن تلك الصحراء جزء منه، وأنه جزء من تلك الصحراء . لذلك لا إشكال إطلاقا . صبرنا وفق ما يسمح به الصبر المغربي الجميل ، وبعدها مررنا الى السرعة القصوى، وقررنا أن وحدتنا الترابية تستحق التضحية لأجل اليوم مثلما ضحينا لأجلها بالأمس ومثلما سيعلن القادمون بعدا أنهم سيضحون لأجلها في قادم الأيام .

تقولها بالصوت المغربي الواحد : الصحراء مغربية ...الصحراء عنوان هويتنا وكيونتنا، في الحاضر والماضي والمستقبل، بالأمس واليوم وكل الأيام ...لنا نحن هذا الوطن الواحد والوحيد، وهاته البلاد التي ولدتنا وصنعنا وصنعت كل ملح من ملامحنا، والتي تجري فيها دماء أجدادنا وأبائنا وأمهاتنا، والتي تجري دماؤها في مسامنا وفي العروق .

نفخر بهذا الأمر أيما افتخار، ونكتفي أننا لا ندين بالولاء إلا للمغرب . وهذه لوحدها تكفيها، اليوم، وغدا في باقي الأيام، إلى أن تنتهي كل الأيام الصحراء جزء منا ونحن جزء منها ...الصحراء مغربية.

قيس سعيد يخرق دستوره الذي رفضه الثلثين من الشعب التونسي

شخصا لا تعترف به دولة تونس من جهة، وهو شخص يريد تفتيت المغرب العربي من جهة أخرى، بينما سحب سفير تونس بالمغرب ليس له أي تبرير. فهل المغرب قام بأي اعتداء على تونس، أم أنها الأوامر التي تأتي من غرب تونس؟.

وهكذا يتبين ان أستاذ القانون الدستوري لم يتردد في خرق دستور دولة تونس على الخصوص في الفصول 7 و92 و95 وهو الدستور الذي فرضه هو ضدا على الثلثين من الشعب التونسي.

فمتى شاهد الناس عبر العالم أن رئيس دولة معينة يستقبل شخصا يدعي رئاسته لدولة لا تعترف بها دولة الرئيس الذي استقبله، اليس هذا هو العجب بالسيادة التونسية؟. ويظهر أن قيس سعيد لا يعلم بكون وضع المغرب الدولي هو وضع مريح جدا، وتتزايد قوته لأنه موقف مشروع تاريخيا ومشروع قانونيا، لهذا وجد الدعم الكبير والواضح من عقلاء العالم الذين نذكر من بعضهم

دولا أوروبية مثل إسبانيا المعنية الأولى بقضية الصحراء المغربية، وهي التي تملك كل الوثائق وفي الحقائق التاريخية لمنطقة الصحراء، وتعرف أن المغرب هو أرض واحدة. شعب المغرب هو شعب واحد. ولا وجود فيها لا للجزائر ولا لاتباعها،

والولايات المتحدة الأمريكية التي تملك كذلك كل الوثائق والحقائق التاريخية وكل القوة الاقتصادية والدبلوماسية، بريطانيا، ألمانيا، البرتغال، وغيرها من الدول الغربية التي لا تتخذ مثل هذا القرار إلا بعد التحقق من صحة ومشروعية موقف المغرب، ناهيك عن كل الدول العربية التي تؤمن بالمصير العربي المشترك المستقلة في قراراتها، والتي لم تتخل عن مبادئها في الدفاع وحماية وحدة المصير المشترك تحت أي ذريعة، بالإضافة إلى أغلبية الدول الإفريقية التي سحبت اعترافها بذلك الشبح المسمى ب«البوليزاريو»، وكذا عدد كبير من دول أمريكا اللاتينية.

إن المغرب هنا، ولن يؤثر فيه استقبال شخص من طرف قيس سعيد، بينما الدولة التونسية لا تعترف به.

العربي الكبير، وشخصا يدعي تمثيل دولة لم يسبق له أن اعتمد أي ممثل لها، كما يلزمه بذلك دستوره في الفصل 95، وشخصا مسخرا من أجل تقسيم المغرب العربي وتفتيته، شخصا مسخرا لتنفيذ أهداف كابرانات عسكر الجزائر الذين سبق لهم أن طلبوا من المغرب تقسيم الصحراء ليمتكنوا من الوصول الى المحيط الأطلسي مقابل أن يتوقفوا عن مساندة ما يسمى ب « البوليزاريو».

هل تشجيع تفتيت المغرب يتطابق مع الفصل7 من دستور السيد قيس سعيد ؟.

وأين هو اليمين الذي أقسم به قيس سعيد المنصوص عليه في الفصل 92 من دستوره والذي ورد فيه ما يلي: «اقسم بالله العظيم أن أحافظ على استقلال الوطن وسلامته وأن أحترم دستور البلاد وتشريعها وأن أرفع مصالح الوطن رعاية كاملة»

أين هو احترام الدستور واثت تشجع على تفتيت المغرب العربي الكبير، بينما الدستور يلزمك بالدفاع على وحدته.

فهل قيس سعيد هو ضد وحدة المغرب العربي. وهل يعمل من أجل تفتيته وتجزيته وتقسيمه.

إن موقف السيد قيس سعيد يدفع إلى القول بكونه يخرق الدستور الذي وضعه. وبالمناسبة عندما تعود لبيان وزارة خارجية قيس سعيد، نلاحظ أنه يفتقد إلى الحس الدبلوماسي وإلى المهنية في العمل الدبلوماسي، كما يفتقد إلى الأسلوب المعمول به في العلاقات الدبلوماسية الذي يستحضر أبعاد الكلمات المستعملة فيه. وذلك عندما تضمن معطيات كاذبة لا تليق بمن يدبرون دبلوماسية دولة كتونس، وهو الكذب الذي أشهد عليه دولة اليابان التي أصدرت بيانا أكدت فيه أنها لم يسبق لها أن وجهت أي استدعاء للدولة الشبح التي حضر عنها الشخص الذي استقبله قيس سعيد، بل إن ممثل اليابان في ذلك الملتقى أعلنها صراحة في وجه الشخص الذي استقبله قيس سعيد وسط قاعة الاجتماع.

إن المغرب عندما استدعى سفيره للتشاور، فلأن قيس سعيد استقبل

الثاني رحمه الله أعلن في ندوة صحفية مفتوحة على وسائل الاعلام الدولي بأن المغرب مستعد للتدخل عسكريا إلى جانب الشقيقة تونس إذا تعرضت لأي اعتداء، مع أنه لا توجد بين المغرب وتونس أي معاهدة عسكرية بخصوص ذلك. لكن المغرب له مع تونس ما هو أكبر من الاتفاقية، وهو الصديق في الصداقة والصديق في الأخوة والصديق في التضامن الذي أدخل به قيس سعيد.

كما أن جلالة الملك محمد السادس انتقل إلى تونس في أوج تعرضها للضربات الإرهابية المتتالية التي استهدفت القلب الاقتصادي لتونس أي قطاعه السياحي، وكان يتجول في شوارعها ويأخذ صوراً مع التونسيين والتونسيات ويلج المحلات التجارية بدون أي حراسة من أجل أن يثبت للرأي العام الدولي صدق العلاقة الأخوية وكون تونس بلد أمن، مستقر.

وفي نفس الوقت من حق المواطن المغربي والمواطن التونسي أن يتساءل : أين كان السيد قيس سعيد عندما كان ملك المغرب يتجول في شوارع تونس في زمن الإرهاب؟ هل شاهد التونسيون والتونسيات قيس سعيد يتجول في أي مكان من تونس في تلك الفترة. وهل حارب هو كذلك الإرهاب الذي ضرب تونس؟، ومن له غيرة على تونس وعلى التونسيين والتونسيات ؟ وبالتالي، من يهتم ببلد وشعب تونس ؟.

وبالعودة إلى عنوان هذا المقال، فإنه بالرجوع إلى الفصل 7 من دستور قيس سعيد والذي لم يقل به أكثر من قلبي الشعب التونسي، نجده ينص على ما يلي: «الجمهورية التونسية جزء من المغرب العربي الكبير تعمل على تحقيق وحدته في «نطاق المصلحة المشتركة.»

إذا كان السيد قيس سعيد أستاذ القانون الدستوري والذي تقصص جبة المدافع عن احترام الدستور وعن احترام القانون وهي الجبة التي استلجب بها أصواتا صادقة للشعب التونسي حملته إلى رئاسة دولة تونس، فكيف يسر احترامه لدستوره الجديد وهو يستقبل شخصا يدعي تمثيل دولة لا وجود لها في المغرب

كون دستوره الجديد أعطى به نفسه وحده صلاحية تعيين رئيس الحكومة وأعضاء الحكومة بدون اعتبار لتجربة الانتخابات العامة، كما ينص على ذلك الفصل 101 من دستوره، وهو ما يعني أن حزباً تونسياً قد يحزرن على الأغلبية المطلقة للمقاعد بالبرلمان، لكن قيس سعيد من حقه أن يعين رئيساً وحكومة خارج ذلك الحزب، مما يفرغ الانتخابات من أي جدوى. أعطى لنفسه الحق في تقديم مشاريع القوانين مباشرة للبرلمان للفصويت عليها طبقاً للفصل 68.

أعطى لنفسه الحق في استصدار تفويض من البرلمان ليصدر هو القوانين بواسطة مراسيم بدون حاجة إلى إحالتها على البرلمان كما ينص على ذلك الفصل 70.

أعطى لنفسه الحق في تعيين كل القضاة طبقاً للفصل 120.

ومع ذلك عندما توصل من تلك الجئة بمشروع ذلك الدستور، أدخل عليه تغييرات لا علم للجنة بها ومخالفة لما قررت اللجنة التي عينها، وهو ما دفع برئيسها إلى الخروج الراي العام التونسي والدولي وإعلانه تبرؤه من الصيغة التي نشرها السيد قيس سعيد. بل إن السيد قيس سعيد هو نفسه سيتبرأ من دستوره الأول لأنه سيعيد نشر صيغة ثانية مخالفة للصيغة الأولى التي تبرأ منها رئيس اللجنة المعين من قبله.

وما يهتما في هذا المقال ليس هو التدخل في الشؤون الداخلية للشقيقة تونس، مع أن وحدة المصير وحدة اللغة ووحدة الدين ووحدة الجغرافية عديدة في مواجهة مبدأ الحياد بخصوص على ما يقع في أي بلد عربي، فبالإحرى مغاربي. ولأن تونس الشقيقة لن يؤثر فيها لا قيس سعيد ولا غيره، ولن يغير المغرب رايه فيها نظرا للعلاقات الراضخة تاريخيا وأخويا، ومع استحضر أن الخلاف الذي قد يقع بين فينة وأخرى وهو طبيعي لأن الخلاف يقع حتى بين الأخوة من رحم واحد. لكن كل المسؤولين الذين تداولوا على الحكم في تونس من أي موقع كانوا، حافظوا على متانة العلاقة بين البلدين.

ولتذكير السيد قيس سعيد إن كان لا يعلم، فإن جلالة الملك الحسن

أن يلفت نظرهم، ويدفعهم الى تجربة التصويت عليه وإعطاء الفرصة لشخص أتى من خارج الأحزاب وخارج الفاعلين السياسيين المعروفين في تونس. وكل ذلك أمام اختلاف رجالات السياسة في تونس بدل التوافق على الحلول لمشاكل تونس، مع اعتبار الجهود الذي بذله جيل من الفاعلين السياسيين ومن بينهم جيل الرئيس السابق القايد السبسي في الاستمرار في انفتاح تونس والتشجيع على الديمقراطية، بما تعني احترام الاختلاف في وجهات النظر بدون هدم البيت الذي يقطن فيه الجميع، وهو الاختلاف الذي سهل مهمة قيس سعيد فاخرج الجميع من حلبة الفعل السياسي.

وهكذا صوت الشعب التونسي على قيس سعيد، وهو يعتقد بأنه الرجل الأول المنقذ والذي سيحافظ على دستورهم وعلى تطبيقه لأنه هو الدستور الذي عبر عن إرادة الشعب التونسي، ويضمن للشعب تونس حقوقه الإنسانية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. غير أن السيد قيس سعيد في أول مناسبه أتاحت له انقلب على ذلك الدستور الذي ركبه للوصول إلى أعلى سلطة في الدولة التونسية، بإقالة الحكومة ضدا على الدستور وحل البرلمان ضدا على الدستور، وحل المجلس الأعلى للقضاء ضدا على الدستور، وحل الهيئة العليا للانتخابات ضدا على الدستور. أي أنه أقال وحل كل مكونات الدولة التونسية كما هي متعارف عليها دوليا، والتي هي السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية، علما بأن بعض المواقع تداولت محاولته لوضع سيطرته كذلك على المؤسسات العسكرية والأمنية كذلك.

وبعدما ألغى كل مكونات الدولة، انتقل إلى إلغاء الدستور نفسه بدون أي سند دستوري أو شرعي، وهو الدستور الذي فضله جلس على كرسي رئاسة الدولة التونسية، وعين لجنته الخاصة لوضع دستوره الجديد وفق توجيهاته الشخصية الرامية إلى تجميع السلطات الثلاث بين يده. وهو التجميع المحتمل على سبيل المثال في



عبد الكبير طبيع

دخل التونسيون والتونسيات تاريخ البشرية والتاريخ الإنساني بتفجيرهم لثورة شعبية تلقائية حقيقية وغير مسبوقة على أوضاع الاستبداد التي جثمت عليهم. تلك الثورة التي فتحت أفاقا كبيرة للمواطن التونسي وكانت لها تداعيات على عدد من البلدان العربية لتجد مكانا لها في أكبر الثورات التي عرفتها الإنسانية والتي يذكرها التاريخ الحديث، تلك بينها الثورة الفرنسية وما ترتب عنها من اعتناق لعدد كبير من الشعوب في العالم الغربي على الخصوص. وكذا الثورة الروسية التي كان لها أثرها لدى بعض الشعوب الأخرى، بغض النظر عن كيفية تعامل الفاعلين السياسيين معها في ما بعد.

لقد سجل التونسيون والتونسيات حدثا، ووضعوا قدما راسخا في تاريخ البشرية بثورتهم سنة 2011 تحت اسم «ثورة الياسمين».

لكن في كل زمان، هناك من يسرقون تلك الثورة ويستملكون سلطة مطلقة باسمها ويمسحون بها اللحظات المشرفة في تاريخ شعوبها، ويقفون أمام ضوء الشمس ليحجبوه عن الناس، موهمين أنفسهم ويعتقدون أنهم يوهمون الناس بكونهم هم الضوء وليس الشمس.

اليوم ميز السيد قيس سعيد أستاذ القانون الدستوري والرئيس الحالي للدولة التونسية هو أن الشعب التونسي سيكتشفه في حملته الانتخابية ليس فقط باستعماله للنطق باللغة العربية، بل بالأساس لاستعماله للغة القانون ولغة الدستور، وتشهده في المطالبة باحترام الدستور وعدم خرقه أو التجاوز عليه، مما أوجى لكل من يسمعه بأنه هو الرجل المنقذ، وهو الرجل الذي سيحترم دستور تونس ويحترم قانون تونس، علما أن دخول الرجل إلى مجال السياسة خلق نقاشا واسعاً داخل تونس الشقيقة أو خارجها حول معرفة مرجعيته الفكرية أو انتمائه الحزبي أو حساسيته السياسية.

واستطاع بهذه الوصفة التي قدم بها نفسه للتونسيين والتونسيات

الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ (20)

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهود الرومانية والفينيقية والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مروراً عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب. ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط الجسور مع دول البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي. وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تتبوأ مكانة دولية عززتها بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على التراب الوطني. وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثـة.

إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جديدة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق تجذرها في الفضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانباً من إصداراتنا التي انكبت على هذا الموضوع، تضئء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلق الأمر في هذا المقال بتقديم كتاب (المغرب وبلجيكا: التاريخ والذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة ٢٠٢٠، والذي تنمى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراققة هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على أكثر من مستوى.

يأتي هذا الكتاب حول الذاكرة المشتركة بين المغرب وبلجيكا، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة ٢٠٢١، ليغطي جانباً مهماً من التاريخ الدبلوماسي للسلاطين والملوك العلويين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث عرفت الدبلوماسية المغربية في هذه الفترة نشاطاً متميزاً تم الاشتغال فيه على الواجهة الإقليمية والدولية الشيء الذي أكسبها تطوراً نوعياً، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة والتي تميزت بأهميتها التاريخية وتحدياتها الكبرى إن على المستوى الوطني أو الدولي.

كما أن هذا الكتاب يتضمن إضاءات متعددة الجوانب للذكاء الدبلوماسي الذي نهجه المغرب بشكل ناجع في تدبير علاقاته مع الدول الأجنبية عامة ودولة بلجيكا على وجه التحديد. ما يفتح المجال اليوم ليس فقط لفهم تاريخ المغرب المعاصر وإنما أيضاً لاستنباط أهم المحاور التي من خلالها يمكن إعادة قراءة طبيعة السياسة الأوروبية إزاء المغرب واستجلاء مضمونها ومحاولة القبض على أساليب المؤر المتحركة فيها.

السياسة الخارجية لسلاطين الدولة العلوية



وبحثاً عن حلحلة الوضع الجامد بين المغرب وبلجيكا، قدم الدوق مارنكس Le Comte Ch D.Marnix. عضو مفوضية بلجيكا في إسبانيا، في 21سبتمبر 1844، رايًا مفصلاً للدوق غوبلي ألفييا Le Comte Goblet d'Alivella وزير الشؤون الخارجية سعياً منه لتفادي الجمود في العلاقات بين البلدين، عبر فيه: « خلال إقامتي في جبل طارق و قاديس وخصوصاً في الرحلتين اللتين قمت بهما إلى طنجة، اعتقد أن أهم ما قمت به هو البحث عن إمكانية التوصل الى ترتيبات مع المغرب التي تعد أساسية في التقرير التجاري، خاصة الإمتيازات التي تحظى بها الأمم ذات الأفضلية. إن أمير كاريني الذي كان إلى الشرف أن أخبركم عنه. قد جعلني على اتصال مع السيد مارتينو Martino القنصل العام للتصليتين في طنجة حيث استندت بشكل جيد من طرف اللقاء، وقد وجدت هذا الأخير رجلاً متعاوناً جداً، ذكياً وذنو مشاعر طيبة. لقد أبان بشكل مقنع لأخريين خلال المفاوضات الأخيرة على كفاءة ومعرفة جيدة بالبلد الذي يقيم فيه. فبناءً على رأيي، فإن من الأسباب التي ساهمت في فشل المحاولات الأولى، الرغبة التي نظهرها بشكل واضح في عقد الاتفاقيات مع الإمبراطور. إن رأيي إذاً أردنا تحقيق الهدف و التوصل إلى اتفاق بشأن أي مسألة أخرى في هذا البلد، يجب التقليل و التقليل من الأهمية التي نوليها من أجل إنهاؤها. لقد اقتنعت سيدي الدوق على أن قنصل فرنسا وأنجلترا لم يكن لهم اعتراض مباشرة على مشاريعنا (وهو ما لا أضمنه حتى الآن)، وفكرة دعمنا غير موجودة سواء من هذا أو من ذاك. وهذه أسباب قوية من أجل القيام بمفاوضات جديدة سرية في حالة ما إذا اعتبرت الحكومة أنه في صالح الدولة. فالسيد مارتينو Martino اقترح علي قيادة المفاوضات تحت إدارتي وعرض بهذا الخصوص الاستفادة من تأخير على الحكومة المغربية و خصوصاً علاقته مع باشا العرائش، إثر تدخله من أجل التهذئة و الصداقة بين فرنسا و المغرب خلال الأحداث التي تعاقبت في الثلاثة شهور المنصرمة. كل ما سعت إلى معرفته ظل سرىا إلى حدود اليوم بيني وبين السيد مارتينو Martino، باستثناء أمير كاريني الذي هو على علم بجزء منه. وإن تم كشف شيء من هذا الموضوع فاعقد أنني أبديت لي إنجلترا و فرنسا كثير من حسن النوايا للحصول على وكلاء من هاتين الدولتين القويتين، وهذا فقط موقف إيجابي أثناء مفاوضاتنا حول المصالح البلجيكية مع المغرب. أنا جد واثق أنه في حالة الضرورة ساجد دعم السيد Bulwer والسيد Glucksberg حتى أضمن تصرفاً إيجابياً يكون مراقباً من طرف قنصل فرنسا و قنصل إنجلترا . هناك إذن، عدة أسباب تدفعني الى الاعتقاد أن الظروف جد مواتية للتفاوض، وعندما أقول التفاوض ستكون هناك بالكاد مفاوضات، لأنه إما أن نتفاوض أو لا نتفاوض بصفة نهائية. هي فقط مسألة نقود، فإذا كنا نرى أننا نؤذي كثيراً من أجل هذه الاتفاقية سيتم الإخبار بذلك في الحين، وإلا سيتم تأجيل إبرام الاتفاقية إلى وقت آخر. وعند تواجدي في طنجة آخر مرة عرض علي السيد مارتينو أن انتقل حينها إلى الباشا بوسلام لمعرفة ما إذا كان مستعداً ليدخل في ترتيبات معي، وقد اقترح السيد مارينو تقديم ستة آلاف بسيطة كإتاوة للسلطان، والتي ستوزع على الشكل التالي:

- أربعة آلاف للسلطان
- ألف لابن إدريس
- ألف لابو سلهام
- أربع أو خمس مئة لموظفين أقل رتبة.

يتبع

(*) عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس – فاس (جامعة سيدي محمد بن

2 - التحضيرات الأولى لإحداث السلك القنصلي البلجيكي بالمغرب

بمجرد وصول ليون فان لار إلى مدينة طنجة في فاتح مارس 1841، راسل وزير الخارجية يخبره بلقائه بباشا مدينة طنجة، والذي اتعقد بتاريخ 14 فبراير 1841: «بعد أن قدمني السيد هاي القنصل العام البريطاني للباشا، قدمت أوراق اعتمادي... وبينت له بأن بلجيكا لم تكن دولة جديدة وإنما كانت جزءاً من النمسا وفرنسا وهولندا، فهذه العلاقات التجارية مع إمبراطورية المغرب كانت ضعيفة شيئاً ما، كما أنه لم تكن هناك مصلحة كي يكون لها ممثل بالمغرب، وبدا أنه يجب سلك نفس خطى الدول العظمى، وبهذا ساقوع مع الإمبراطور معاهدة التجارة والصداقة». وخلال هذا اللقاء حضر القنصل مراسم تسليم إمبراطورية السويد والدنمارك إلى السلطان إتاوة قدرها 25 ألف بسيطة، أما الهدايا البلجيكية فقد كانت مقرونة بتوقيع المعاهدة، وقد استغلها ليون فان لار ليقترح إضافة 2 إلى 3 من الأقمشة وبعض القطع من النسيج وثلاث بنادق والسكر وبعض الأشياء المصنعة في المنشآت الصناعية البلجيكية، وذلك قصد إرسالها كهدايا للسلطان.

وجدت فرنسا صعوبة في تسوية مفاوضاتها مع سلطان المغرب، ولذلك فإن ليون فان لار لن يُعول على تدخل القنصل العام الفرنسي السيد Denion، لمساعدته في إتمام إبرام الاتفاقية المقترحة، وفي لقاء آخر كان للقنصل مع باشا مدينة طنجة، والذي قال له «يجب علي الذهاب إلى فاس في 15من الشهر المقبل لأحتفل بعيد المولد النبوي، وإذاك سارى السلطان وساحول إقناعه بجدوى مهمة البعثة البلجيكية . لقد أظهرت للباشا معرفتي بخصوص هذه النوايا الحسنة وأكدت له بأنه سيكون لي عظيم الشرف بأن يوقع معاهدة مع مفوض الملك ليوبولد، وأن هذا العمل يضيف له سعة طيبة لسيادته وقد أبدا الباشا سرورا بهذا الشأن».

وفي 17 ماي 1841. أخبر القنصل وزير الخارجية عن لقائه بالباشا الذي سلم له رسائل المؤن ورسائل الاعتماد، بالإضافة إلى رسائل شخصية للملك التي ترجمت إلى العربية. أما بالنسبة للهدايا المقترح تقديمها إلى السلطان المولى عبد الرحمان، فقد كانت كالتالي:

- قطعتان حربيتان عابدين من البرونز.
- قطعة من حرير الجكار لونه أخضر فاتح.
- قطعة من المخمل الحريري أحمر قاتم.
- كيس شاي و قوالب سكر.
- ومن أجل وزيره الأول:

- سيف وخنجر موريسكي.

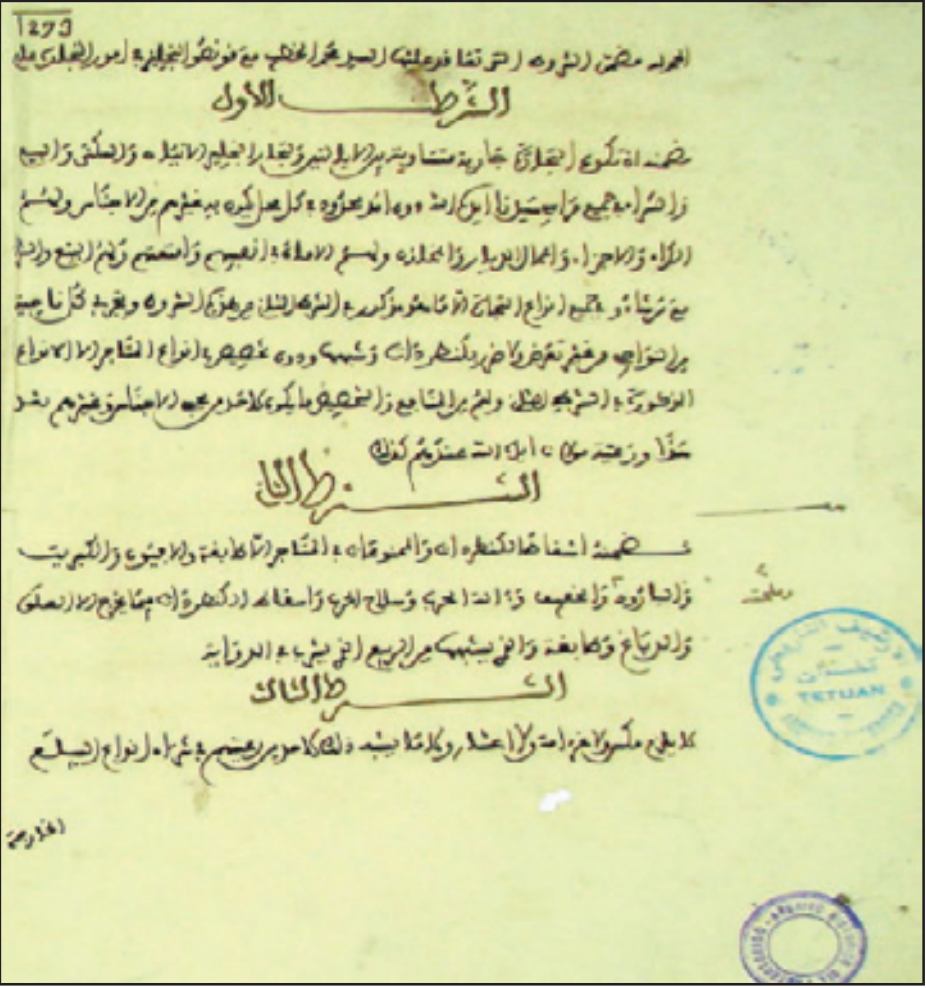
- قطعة غطاء أحمر قاتم 6,5/2 متر.

- بضع أرطال من الشاي وبعض قوالب سكر.

وفي 3 ماي 1842 أكد وزير الشؤون الخارجية للقنصل ليون فان لار، إنشاء فرع لدار روجي مورتل (Egide Van Regemortel) في مدينة موغادور، وأن عليه أن يساند اقتراح تعيين السيد وليام غراس (W.Grace) مفوضاً قنصلية بمدينة موغادور. وبخصوص ذلك، طرح للجناب البلجيكي مسألة التمثيل الحقيقي لها بالمغرب، واستقرت المشاورات بوزارة الشؤون الخارجية البلجيكية، على اعتبار القنصل ليون فان لار الممثل الوحيد لبلجيكا بالمغرب.

لقد اقتنع السيد ليون فان لار بمقترح باشا طنجة، والقاضي بتقديم هدايا أخرى للسلطان المولى عبد الرحمان، وذلك من أجل تقوية وتسريع عملية المصادقة على مشروع الاتفاقية البلجيكية - المغربية. وقد اقترح تقديم هدايا: الفارود والبنائق والمدافع.

لقد تمت إقالة ليون فان لار في خضم معركة إيسلي (14 غشت 1844)، والتي كان لها انعكاس على المصالح التجارية البلجيكية بالمغرب، حيث خسرت شركة ماثيو Mathieu Anthonis، وإيجيد فان روجيومورتل Egide Van Regemortel ثلاثة أو أربعة مائة ألف فرنك. ونتيجة لذلك طلب السيد Egide Van Regemortel من الحكومة البلجيكية أن تتقدم بإجراءات لدى الحكومة الفرنسية من أجل الحصول على تعويضات. وفي 4 سبتمبر طلب وزير الشؤون الخارجية من السيد فيرمن Firmin Ro-gier الملك بشؤون القنصلية البلجيكية في باريس، السعي لدى الحكومة الفرنسية لتحصل على تعويضات عن الخسائر بقيمة ثلاث أو أربع مائة ألف فرنك من السلطان لفائدة شركة Egide Van Regemortel بالصويرة. وفي 21 سبتمبر أخبر فيرمن Firmin Ro-gier الملك بشؤون القنصلية البلجيكية وزير الشؤون الخارجية أن الحكومة الفرنسية لم تطالب أي تعويض من السلطان المغربي وهي ترفض تسلم أي طلب مقدم من طرف بلجيكا، وعلى إثر ذلك ارتأى السيد كويل Longlands Cowell أنه ليس من الضروري عقد معاهدة تجارة رسمية مع المغرب في الظروف الحالية.



فمنذ سنة 1832، وضع الوزير البلجيكي المكلف بالشؤون الخارجية صوب اهتمامه اقتحام السوق المغربي. فكلّف لوكوك (Lecocq) قنصل بلجيكا بالجزائر بالدخول إلى المغرب عبر طنجة بهدف «إعلام مسؤولي هذا البلد باستقلال بلجيكا عن هولندا وفك التحالف مع فرنسا وإنجلترا...».

وما وصل القنصل البلجيكي إلى فاس ركن أساسا على الإمكانيات التجارية المحتملة مع بلجيكا. ويصفها بما يلي:

«فاس مدينة كبيرة تملك سوقا اسبوعية يتزود منها ليس فقط من الداخل، ولكن حتى المدن الإفريقية. كنت مندهشا لوفرة أثواب بلجيكا في هذه السوق، ولسوء الحظ لا يستوردونها بشكل مباشر من بلجيكا ولكن بواسطة قانس وجبل طارق، مع طريق اليهود المغاربة، لهذا فخير السيد الوزير مدى أهمية إيصال التجارة البلجيكية إلى موانئهم ومدى إنشاء علاقات بشكل مستمر. يجب أن يباع القماش البلجيكي بهذه الأسواق... هنا يوجد كميات كبيرة من القماش الإنجليزي، فإذا أراد قماش Flandre (بلجيكي أن ينافس القماش الإنجليزي، يجب على هذه البضاعة أن تكون متوفرة في الأسواق المغربية بكميات كبيرة».

وفي 26 غشت 1838 تم تعيين ليون فان لار Léon Van Lare) قنصلاً بطنجة. وقد أوصى وزير الشؤون الخارجية الفرنسي بأن لا تؤدي دولة بلجيكا الإتاوة السنوية لسلطان المغرب وذلك على اعتبار أن بلجيكا كانت جزءاً من مملكة الأراضي المنخفضة.

وفي 27 دجنبر 1838 أخبر وزير الخارجية البلجيكي ملكه بأنه سيتم تعيين القنصل البلجيكي بطنجة وأنه يجب أن يقدم للسيد ليون فان لار القنصل البلجيكي المقترح بطنجة رسائل اعتماده إلى إمبراطور المغرب والمكلف بإبرام اتفاقية صداقة وتجارة مع المغرب...

لقد أولت بلجيكا اهتماماً خاصاً بالمغرب، وسعت إلى تثبيت حضورها به من خلال إنشاء قنصلية، بعدما لاحظته القنصل البلجيكي أهمية الانفتاح على المغرب لما يتوفر عليه من ثروات.

اقتنعت بلجيكا بأن الظرفية مواتية لتجسير العلاقات التجارية مع المغرب، وذلك عبر إنشاء قنصلية بطنجة، حيث راسل الملك ليوبولد الأول السلطان المولى عبد الرحمان في هذا الإطار، ويطلب منه: «صاحب السمو والفضامة الأمير ، السلام، حياة طويلة ومجد، لنا رغبة بتوطيد علاقة صداقة وتجارة وطيدة بين المغرب وبلجيكا، نعتقد أن إنشاء قنصلية في طنجة سيساهم في تحقيق النتيجة المتبعة، ونحن نظن أنك ستبادلوننا الاهتمام ذاته، نحن مقتنعون أن العلاقات ستتطور سريعاً بما فيه مصلحة البلدين، نتمنى من جالنتكم، أن تقبلوا منا كامل التقدير و الإزدهار لإمبراطوريتكم» (رسالة من الملك البلجيكي ليوبولد الأول إلى السلطان سنة 1838).

الصناعة والأخذ بأسباب الرفاهية والاستغلال بظل الطمانينة والعافية».

ووفق ذلك يبرز الكتاب طبيعة امتلاك الدولة العلوية إستراتيجية واضحة في تدبير العلاقات الخارجية بشكل عام وعلاقاتها بدولة البلجيك؛ من الصعب الفصل بين الشائين طبعاً، لكن من المفيد لنا أن نتساءل عن الالتزام الرسمي بهذا الشأن لأن وجود إستراتيجية أو غيابها هو الذي يحدد مال كل المصالح الوطنية.

فقد نهج السلطان العلويين على امتداد القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، سياسة خارجية تحت عنوان « سلم وصداقة » من أجل تصفية أجواء علاقاتها الخارجية، فحققت مكاسب اقتصادية وسياسية واسعة، فما هو عنوان الإستراتيجية التي تملكها إذن الدولة المغربية لضمان المصالح الوطنية وحمايتها؟

إنها أسئلة دقيقة، تظل إجاباتها رهينة بوضع هذه الدبلوماسية في ميزان الاختيار بين ضغوطات وإكراهات الظرفية التاريخية، وبخصوص هذا وذلك، يحاول هذا الكتاب وضع القارئ سواء المتخصص أو المهتم بتاريخ العلاقات الدولية للمغرب، على بيئة طبيعية العلاقات المغربية البلجيكية وذلك في أفق قراءتها في سياقات العلاقات المغربية الأجنبية بشكل عام. كما أنه يقدم قراءة لسلوك سياسة السلطان العلويين طيلة فترة الدراسة، سواء في علاقاتهم مع دولة البلجيك أو مع باقي الدول الأجنبية. ووفق ذلك تتركز الكتاب إلى المحاور التالية:

1 - العلاقات المغربية البلجيكية خلال القرن التاسع عشر: الإزهاصات والبوار

تصدعت مملكة الأراضي المنخفضة المتحدة التي تأسست سنة (1815 – 1839) واستقلت عنها مملكة بلجيكا الجديدة عام 1830، حيث اندلعت الثورة البلجيكية على يد الطبقة الوسطى المتوسطة الكاثوليكية والليبرالية، المعارضة للنظام الحاكم لغيوم الأول، والتي أسست دولة ليبرالية مع ملكية دستورية ونظام انتخابي متعدد.

ففي 21 يوليوز 1831 اعتلى الأمير ليوبولد ساكس كوبورغ «طليق أميرة إنجلترا شارلوت» عرش بلجيكا. ومنذئذ استتحوّل الحكومة الجديدة إلى إحدى الدول الصناعية الأكثر تقدماً في أوروبا، رغم أن أغلبية الساكنة تشغلت بالفلاحة والصناعة فقد استطاعت عبر تطوير تقنيات حديثة في ميدان الصناعة والمعادن والأقمح أن تتبوأ هذه المكانة.

في إطار مواكبة وتيرة حركة التصنيع، اصطدمت الدولة البلجيكية الناشئة بجزع السوق الداخلي على ضمام المواد الأساسية اللازمة. لهذا توجّب البحث عن موارد خارجية تُؤمن سوق التصنيع. و تحت ضغط الصناع والتجار توجّب على الحكومة البلجيكية إبرام صفقات تجارية مع دول أجنبية. فكان المغرب أول الوجهات التي أثارت انتباه ملاك السفن منذ بداية القرن السادس عشر.



■ د. سليم بوزوينة

يرجع الفضل لعبد الرحمان بن زيدان في التعريف بقوة دبلوماسية الدولة العلوية، حيث أبان السلطين والملوك العلويين عن تمرس في صناعة سياسة خارجية تميزت بحبوية متجددة على عدة واجهات، وبينه بقوله: «غير خاف على نباهتكم ما لربط العائق بين الدول والأمم من الفوائد الجمة والعوائد الحسنة المهمة، وما يبنى عليها من تسهيل المواصلات ونمو التجارة وجلب الثروة والمحافظة على الأمن واكتساب الثقة وراحة الضمير وضمان المستقبل وشحن العزم والأخذ بالحرز والعمل ترويج البضاعة وترقية الصناعة والإخذ بأسباب الرفاهية والاستغلال بظل الطمانينة والعافية. وهذا سر من أسرار الوحدة الدينية والوحدة الفكرية والوحدة السياسية والوحدة الاجتماعية والوحدة الثقافية».

لا يتوانى عبد الرحمان بن زيدان في الإشارة إلى أهمية عملية تدوين العمل الدبلوماسي وما له من أثر على خدمة التاريخ العام، والذي يعود بالنفع على المجتمع وذلك حينما يتم جعله حافزاً ملهماً باعثاً، «فإن» في تدوين هذه العائلق خدمة للتاريخ العام، وإحياء لذكرياته المفيدة على الدوام. وتبنيها للجيل الحاضر والأجيال القادمة، على ما كان لنا من مجد وضخامة وفخامة في الزمان المتقادمة. وحضاً للابناء على الأخذ بما أخذ به الآباء، مع شمم وإباء، وانتشال الشعب من وهدة العدم، والخوض على بصيرة نافذة صافية، في السياسة الداخلية والخارجية، ومزاحمة الامم بالثناك في كل نافعة، والسعي في جلب الراحة للامة وحفظ منطقة نفوذها الواسعة، وحراسة سياج مملكتها الشاسعة، وسلوك سبل الحكمة والحكمة في ذلك. تخطف ودهم كيار الدول والممالك «.

لقد اختار عبد الرحمان بن زيدان موضوع: العز والصولة في معالم نظم الدولة، لغرابته وجدته وطرافته، وجدارته بالبحث وأهميته. وهو موضوع مع شدة الحاجة إليه قد أغفله المؤرخون والكتاب، فما رفعوا عنه القناع ولا وضعوا النقاب ولا كشفوا عن حقيقته الحجاب حتى توهم الأغمار والأغراب أنه لم تكن لدولة المغرب نظم مقرررة، ولا قواعد محررة، ولا طرق في الحكم والإدارة معروفة، ولا مناهج في تدبير الملك مالوفة).

وفي معرض كلامه عن اتصالات ملوك المغرب بسواعم من ملوك الإسلام وما كان للمغرب في مختلف مراحل تاريخه من علاقات قوية مع الدول الأجنبية على العموم مما تنبه إليه الأجانب وأغفله الوطنيون وما يجب على المؤرخين من شباوب وشيوخ من الاهتمام. وبالنظر إلى أهمية العمل الدبلوماسي بشكل عام في تنشيط العلاقات الدولية، فإن الدبلوماسية في الكتابة التاريخية المغربية لم يكن لها أهمية قصوى، ماددا محاولات عبد الرحمان بن زيدان الذي أولى الموضوع أهمية وخصص له قسماً هاماً من مؤلفاته. مثل «العائلق السياسية للدولة العلوية»، و« العز والصولة في معالم نظم الدولة «، وهدد ابن زيدان من هذه التأليف الرد على أولئك الذين تشككوا وشككوا في وجود دولة مغربية. وقد رأى في تهافت الأجنبي على المغرب مؤشراً ورمزاً لمجده ولعزته. ونبه ابن زيدان من منطلق الزاوية التي حددها لنفسه إلى ضرورة الاهتمام بالعائلق، وفي كلمة له في العائلق السياسية للدولة العلوية . «غير خاف على نهاهتكم ما لربط العائلق بين الدول والأمم من الفوائد الجمة والعوائد الحسنة المهمة، وما يبنى عليها من تسهيل المواصلات ونمو التجارة وجلب الثروة والمحافظة على الأمن واكتساب الثقة وراحة الضمير وضمان المستقبل وشحن العزم و الأخذ بالحرز والعمل على ترويج البضاعة وترقية



الثقافة

الحداقة الفنية في رواية «غضب» للروائي عبد الحميد الغريباوي



عبد العزيز أمزيان

في حوزة المبدع عبد الحميد الغريباوي تسع روايات: رواية «غضب» تعد الرواية التاسعة للروائي عبد الحميد الغريباوي، صدرت عن دار الوطن للطباعة والنشر، الرباط/ المغرب سنة 2020. تقع الرواية في ثمان ومائتين صفحة من الحجم المتوسط. مصدرة بإهداء خاص:

إلى سبطي رضا، وحفيدي البان سامي، وحفيدتي الودي والى من سيأتون بعدهم... غدا ص 5.

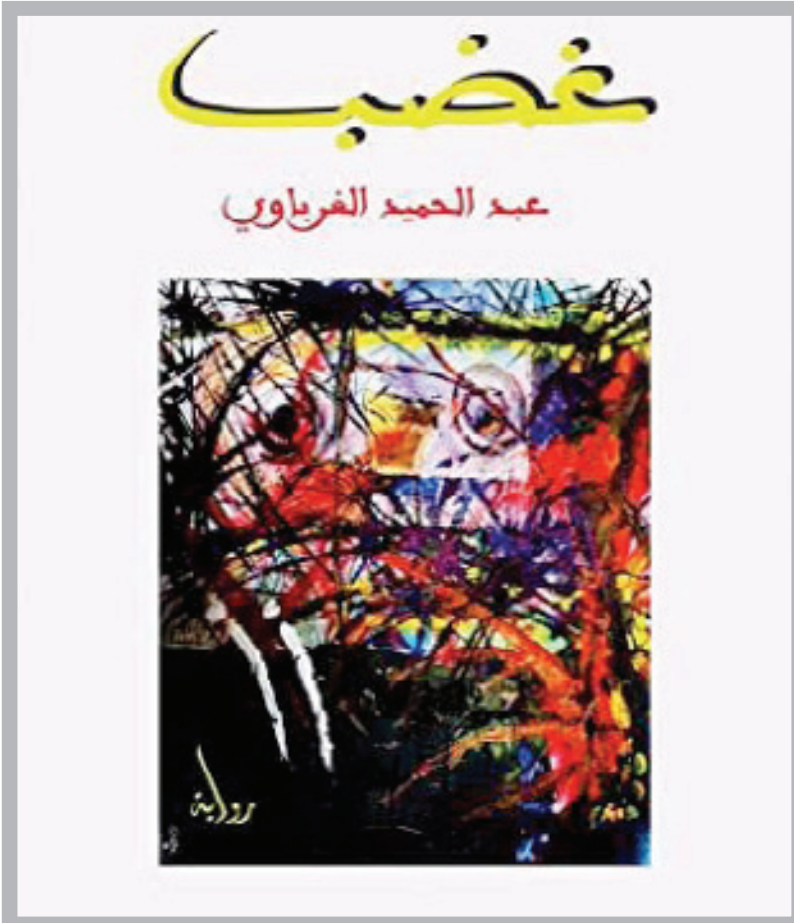
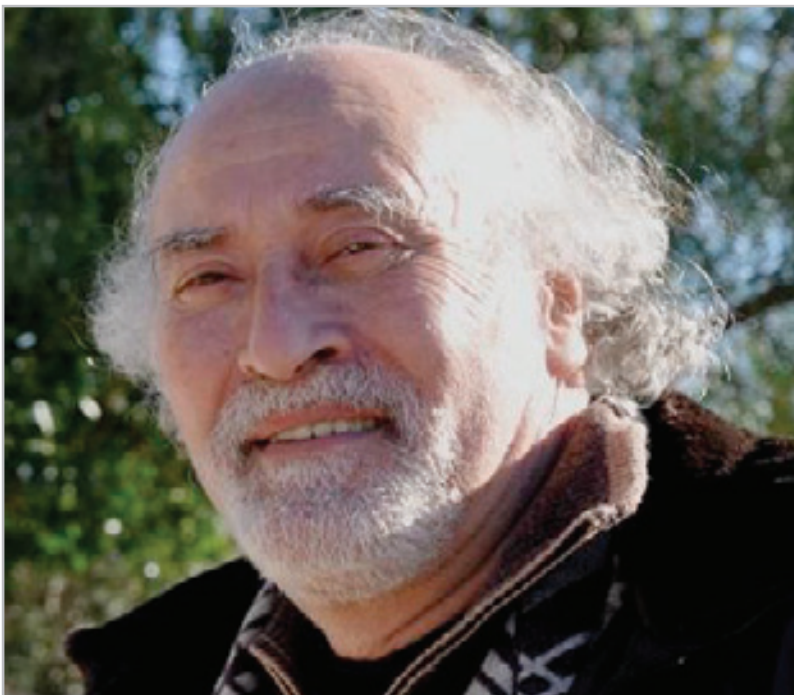
بلي الإهداء تنويه، يشير فيه الكاتب إلى أن اسم عمله الروائي، كان هو (بارازيت) لأكثر من أربع سنوات، ويعيد الإعلان عن فوز فلم بجائزة أوسكار لسنة 2019، الذي يحمل نفس العنوان، أثر أن يستبدله بعنوان آخر «غضب» على الرغم من أن فكرة الفيلم تختلف بشكل مطلق عن فكرة الرواية. ص 7. في الصفحة الموالية نطالع مقتطفات دالة، لنصوص نقدية وشعرية، المقتطف الأول للنائد المعروف سعيد بكترا، يشير فيه إلى أن «ما يصوغه السرد ويشخصه، لا يمكن التصرف فيه أبدا، إنه وجد لكي يقبله الناس باعتباره جزئيات من «حقيقة» تبني في محكيات الحياة، لا في أحكام العلم الباردة» . المقتطف الثاني للروائي المشهور ماريو بارغاس يوسا، يذكر فيه أن الرواية لم توجد لتجعلنا نحلم بل لتوصف حالة الفوضى والخواء الذي يسود العالم...» المقتطف الثالث للشاعر العراقي الدائع الصيت مظفر النواب يلح فيه أنه «ليس يملك إلا القميص الذي فوق جلده، وقلبه وراء القميص يلوح». المقتطف الأخير للشاعر رضوان حلوان يومئ فيه إلى أنه «من يتوهم أنه أخطأ في حقه، فليتهم أيضا أنه اعتذر له» ص 09. هي مقتطفات قصيرة، لكنها ذات عمق، ومعنى وإيحاء وغاية..

يتبع هذه الصفحة، استهلال وهي (تدوينة على حائط الصديق عطاء الأزمي في الفيسبوك) كما يحيل الكاتب عبد الحميد الغريباوي إلى ذلك، في آخر الصفحة.

وهي أشبه ما تكون، برسالة موجهة إلى الأحبة، يقول فيها [سلام الله على أحبتي أينما كانوا، وبعد، فنعمة أخرى ومنه من الله عز وجل، أن التلقت ببني من المصحف سالما، بعد تدخل طبي بسيط، مع شكر خاص جدا للبروفسور ف. الحداد، الإنسان قبل أن يكون طبيبا وأستاذا. والتدوينة (يتابع الصديق عطاء الأزمي) ليست أساسا للإخبار أو الإشهار، لكن للاعتبار. لحظات قليلة، قبيل التخدير (الطبي طبها ههه) وبعيده، زدت تاكدا بأن الدنيا لا تساوي جناح بعوضة، فلا تنزع أنفسنا باللهاث وراهما، وزدت يقينا باننا أضعف مخلوقات الكون، فلا داعي للتكبر والتجبرف والغرور والحقد والضغينة والمكر والخديعة والغيبة والنميمة والبهتان واحتراف رذائل القول والفعل...

فقيمتك في أخلاقك والتزامك ومبادئك ومواقفك لا في مالك وحسبك ونسبك..بله. في مناصبك ومراكزك الوهمية...أيها الإنسان...فكل من عليها فإن...حتى إن طاولت في سماء ريك العنان، والسلام على من يعتبر قبل فوات الأوان.] ص 11.

في ص 13 و 14 و 15، المعلنون ب إلى القارئ...إلى القارئة. يشير الكاتب عبد الحميد الغريباوي في مستهلها إلى أنه جاء في الصفحتين 71 و 72 من كتاب «الروائي الساذج والحساس» لأورهان باموك الصادر عن منشورات الجمل، ترجمة ميادة خليلي، ما يلي: وهو مقتطف على الجملة، يتضمن مقارئة بين الزمن الخفي المجرى كما وصفه أرسطو في كتابه «الفيزياء» والزمن الشخصي للإبطال في الأنواع الخيالية الأخرى والقصص التاريخية والروايات التي صورت العالم من وجهة نظر الناس الذين يعيشون في داخله، من خلال تفاصيل أرواحهم، وإحساسهم. ويضيف الكاتب باموك «ولكن من أجل تحديد العلاقات بين الأبطال، نحن القراء، ما زلنا نحاول فهم الزمن المجرى الذي يشترك به الجميع في الرواية- خاصة عندما نقرأ روايات مزدحمة بالشخصيات».



لن أطيل عليكم، وللمزيد من الإطلاع، ادعوكم إلى قراءة «الروائي الساذج والحساس»، طبعا، بعد قراءة هذه الرواية..»

نفس الكلام، الذي ختم به الكاتب عبد الحميد الغريباوي، الصفحات المشار إليها أنفا، باستعمال ضمير المثنى، استعيره باستعمال ضمير الجمع.

تجذبك رواية «غضب»، بسلاسة أحداثها وتتابع وقائعها، التي اتسمت وضعية انطلاقها بالهدوء والسكون والاستقرار، ثم فيها تقديم شخصية الرواية، «زيدان العامري»، الكاتب الشغوف بالسينما، واللؤلؤ بالموسيقى، السارد المتموقع في زاوية العارف بكل شيء، كما حدد فيها المكان، الذي جرت فيه الأحداث، وتحركت داخله الشخصيات، ألا وهو الدار البيضاء وهي مدينة تنسم بالانفتاح والشماسة، والتنوع، إذ سيكون لها دور مهم في تهيئة الجو الخاص للتلقي، سيما وأن مدينة الدار البيضاء تعتبر مركز استقطاب، ونقطة جذب.

تجذبك الرواية كذلك من حيث أنها عمل ضخم، ضخم ليس من ناحية الحجم والكلم، ولكن من ناحية الأدوات الفنية التي استعملت بحرفية دقيقة، والعناصر الجمالية التي وظفت بمهارة حاذقة، من بين هذه العناصر الخطاطة السردية التي انتظمت وفق بنية متسلسلة محكمة، وسارت طوع ترسيمة مضبوطة مترابطة، أكدت براعة الكاتب في خلق عوالم سرديّة، وفكنت مراسه في ابتداء أكون تخيلية. وقد تشكلت بنية الرواية العامة من متواليات حكاية متتابعة منطقيا، تعاقبت بكيفية خطية، تخللتها تقنية الاسترجاع، التي استثمرها الكاتب في نسج النص الحكائي، كتقنية فنية ضاغطة، تقود مجريات الأحداث، مع باقي أدوات النص الروائي الأخرى، إلى رسم خطوطها السردية، وهندسة معمارها الروائي، وبنائها الفني، بشكل يدفع القارئ إلى أن يتوهم بواقعيته، وينساق في التماهي مع سياقات أحداثها، وملابسات وقائعها. وقد أشار إلى ذلك موبسان إذ أكد على أن النقات الزمنية في النص الروائي من أهم التقنيات التي يستطيع الكاتب عن طريق إتقانها والتحكم فيها أن يعطي للقارئ التوهم بالحقيقة، وساعرض في هذه الورقة المتواضعة، بعض مواضيع الاسترجاع في

التحول، وتطورات الأحداث للكلام عن سيناريو فيلم قصير، يعكس واقع حال شريحة من المجتمع من خلال شخصية امرأة تعيش على التسول، عانى السارد كثيرا في كتاباته حتى كادت رقتاه تتحولان إلى ورقتي خريف ذابلتين من كثرة التدخين...استرجع السارد سلسلة من الوقائع المرتبطة بحياته الماضية...» آخر تعديل أجريته على السيناريو كان على متن الباخرة أثناء عودتي الأخيرة إلى المغرب...» ص 53.

«في صغري حلمت أنني أملك جناحين، أطير، أحلق عاليا، وحلمت أنني سمكة تغوص عميقا في الماء.» ص 53.

«أول مرة ركبت الطائرة متوجها إلى فرنسا، أحسست بانتشاء غريب وبحلم الطفولة يتحقق، كنت كمن يملك جناحين ضخمين قوين أحلق بهما عاليا فوق السحب، وأخترق بهما قتل الضباب، إلا أن تعرض الطائرة، خلال السنوات الأخيرة، للعمليات الإرهابية، وتكرار سقوطها جراء الأعطال التقنية، أصابني برهاب العلو، فاحجمت عن ركوب الطائرة...» ص 54.

«اعتذرت عن مشاركات في لقاءات وأسابيع ثقافية لأكثر من جهة في الوطن العربي، لانعدام وسيلة برية تحملني إلى وهران أو صفاقس أو القاهرة، علما أن هذه المدن تقع على أرض واحدة...» نفس ص.

«وهكذا تحقق حلم الطفولة الثاني، عندما قطعت الأبيض المتوسط سباحة... أعني على متن سفينة...» ص 55.

«في أول مرة ركبت فيها سفينة، تعجبت للأطنان التي تحمل في بطنها، ولمنات المسافرين، ولعشرات المحال التجارية، والمطاعم والمشارب الكبيرة والممرات الطويلة والسلام النظيفة الشديدة المعان المؤدية إلى الطبقات العليا...» ص 55.

«في آخر مرة، وهي الثانية لي على ظهر سفينة، أحسست بدوخة خفيفة، لكنني تجاهلتها، وأسرت الى فتح حقيبة صغيرة أخرجت منها الكراسي التي دوت فيها سيناريو الفيلم القصير، كنت اتصمته وشرعت في مراجعته وتنقيحه، رغم أنني لم أكن راضيا كل الرضى عليه، فانا لست محترف سيناريوهات، إلا أن «رغبتني في تجريب شكل جديد من أشكال الكتابة، حفزتني على خوض غمار الكتابة السينمائية...» ص 57.

«كنت قررت، بعد عودتي إلى الدار البيضاء بإيام قليلة، أن أضع مسافة بيني وبين كثير من الأدباء والمفكرين...» ص 58.

الحادية عشر ونصف

في الجزء الثاني الخاص بهذا المقطع يسترجع السارد جانبا كبيرا من حياة صديقه حمدان، الذي ناضل وكافح وتغافى وأخلص في خدمة الطبقة العاملة، وشارك في وفقات احتجاجية واعتصامات دفاعا عن حقوقهم، وقد اعتقل بسبب ذلك أثناء سنوات الرصاص» سيخرج حمدان من السجن بعد أن استوفي مدة الحكم كاملة...

خرج حمدان، يحمل معه مرضا مزمنًا، وتصورا جيدا للإنسان والحياة، وموقفا من الأحزاب والمنظمات، وصدمة عاطفية أشبه بجرح قديم، فالتى أحبها وأحبته، بعد مرور عام على اعتقاله، تزوجت من قريب يعيش في ألمانيا.» ص 75.

هذه بعض مواضيع الاسترجاع، اقتصرنا على ذكر بعضها، إذ وقفنا عن ما يزيد عن ثلث الرواية، بهدف التذليل على حسن استخدامها، في النص الروائي كتقنية فنية مهمة، تجعل المتلقي يتتبع تفاصيل حياة البطل، ويتماهى مع الأحداث الغنية التي عاشها، والوقائع الخصبية التي مر منها، في جميع مراحل العمرية، وتجعله أيضا يكون صورة واضحة، عن كثير من جوانب شخصيته النفسية والاجتماعية والفنية والثقافية والفكرية، فقد نجح السرد والاسترجاع في أن يجعل المتلقي، يندمج في أجواء الرواية، التي تحكي عن زيدان العامري، الكاتب الشغوف بالقراءة، والمولع بالمجال السينمائي، والمجال الموسيقي، والمجال الفكري والثقافي والاجتماعي، والديني، وغيرها من المجالات التي لها علاقة بطور المجتمع، وتقدمه في نواحي الحياة العامة.

تظل رواية «غضب» للروائي الصرح عبد الحميد الغريباوي رواية مثيرة، وفاتنة بحيكمتها الفنية المتناسكة، وشخصياتها المتنوعة القوية، وسردها السلس الممتع، ووصفها الدقيق الشيق، وحواراتها الرصينة الهادفة، وأحداثها الجذابة المغرية، وعوالمها الباذخة الفاخرة، واسترجاعاتها المترابطة المتعاقبة، ولغتها الجميلة الأنيقة، وأسلوبها اللافت المتدفق، فضلا عن واقعيته المدهشة، التي تنبض بالحياة، وتحقق بالدم الفائز، كما لو كانت تحدث قبالتك، لحظة التلقي، بكل عفوانها الزاخرة بكل ألوان الحلم، وحدتها المفعمة بكل أشكال السفر البعيد في الأكون والأزمان

(الحادية عشر صباحا)

من ص 51 إلى ص 58

حين أتى السارد في خضم سيرورات

احتجاجا واستنكارا لموقف الرئيس التونسي من وحدتنا الترابية رابطة كاتبات المغرب تحجب الجائزة المغاربية



تابعت رابطة كاتبات المغرب باندعاش كبير واستغراب تام، الاستقبال الرسمي الذي خص به رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد للمسمى ابراهيم غالي الممثل للكيان الانفصالي الوهمي المزعوم. يوم الجمعة 26 غشت 2022 في العاصمة التونسية للمشاركة في الدورة الثامنة للغة اليابانية- الإفريقية الأخيرة، وذلك في خرق سافر للبروتوكول والموائيق المعمول بها بخصوص تنظيم هذه التظاهرة، وكذلك في انحراف خطير



للموقف والسياسة التونسية بشأن قضية وحدتنا الترابية المغربية؛ الشيء الذي خلف استياء كبيرا واستهجانا عارما لدى مختلف أطراف المجتمع المغربي، خاصة وأن هذا التصرف «المشين» وغير المقبول صدر من رئيس دولة شقيقة وصديقة تجمعنا بها علاقات تاريخية قوية ومحبة وتقدير متبادلان بين شعبيهما.

وفي هذا الإطار، سجلت رابطة كاتبات المغرب استنكارها لهذا السلوك الاستفزازي للرئيس التونسي، والذي لا يمت بصلة للأعراف الدبلوماسية الرصينة، نظرا للروابط التاريخية والثقافية والعلاقات الدبلوماسية المتينة بين البلدين، والتي تجسدت في العديد من المواقف التاريخية الرسمية لجلالة الملك تجاه الشقيقة عبر مبادرات ميدانية قوية خلال أزمة كوفيد 19، وكذا بعد الهجمات الإرهابية التي مستها، أو غير الرسمية بين الشعبين في مختلف المجالات.

كما تعتبر رابطة كاتبات المغرب هذا السلوك انحرافا سياسيا خطيرا وضربا غير مسبوق للأعراف الدبلوماسية التونسية، وخطوة عدائية من الرئيس التونسي تجاه المملكة المغربية وتجاه وحدتنا الترابية، وعليه فإن الرابطة تلمن الموقف الشجاع الذي اتخذته الخارجية المغربية إزاء هذا الحدث المؤسف عبر انسحابها من القمة وعدم المشاركة فيها، كما تلمن المواقف الشجاعة للدول الإفريقية الداعمة لوحدةنا الترابية، وكذلك الموقف الياباني الذي أبى أن يشارك حضوريا في هذه القمة وعبر عن أسفه لهذه الواقعة.

وبناء عليه، تدعو رابطة كاتبات المغرب كافة المثقفين والمثقفات والمبدعين والمبدعات المغاربة والغيورين على وحدة الصبر وأواصر الترابط والتلاحم بين الشعبين وامتداداتها المغاربية، الى التصدي لهذا السلوك المتنافي للحقيقة والتاريخ، والتدبير به لما فيه من إساءة للرصيد والارث التاريخي المشترك بين الشعبين.

وحفاظا على أواصر المحبة والأخوة بين المثقفات والمثقفين المغاربة، ومنعا لأي تصادم في ظل هذه الظروف الراهنة وضبابية المشهد ومدى تأثيره على الساحة الثقافية، ارتأت رابطة كاتبات المغرب حجب الجائزة المغاربية إلى حين اتضاح الرؤية .

الجمعيات الثقافية بجهة العيون الساقية الحمراء تستنكر الموقف التونسي

أصدرت الجمعيات الثقافية بجهة العيون الساقية الحمراء، على إثر الخطوة العدائية التي أعلنت فيها الرئاسة التونسية عداها للمغرب ولوحدته الترابية باستقبال ممثل الكيان الزهمي البوليسايو إبراهيم غالي، أصدرت بلاغا تستنكر فيه هذا التصرف الذي لا يمت لعلاقات حسن الجوار بصلة معتبرة أنه «في غل نافع وحقد دفين يابى اعداء المملكة المغربية الشريفة إلا أن يمعنوا في غيهم ومناصبتهم العداء لوحدة المغرب الترابية التي استكملها بدماء أبنائه الأشاوس»، وشيد تميميتها بسواعد رجاله المخلصين...» وأضاف البلاغ « لقد كانت تونس برئاسة قيس سعيد آخر محطات هذا العداء في سبق إصرار على وتحين لفرصة نثت السم في كبذ الاخوة والجوار عبر استقبال قائد الانفصاليين دمية البوليزاريو المتحركة ابراهيم غالي بمباركة من الجزائر الحانقة ومجموعة من الدول التي تضغط عليها بكل الاساليب الدنيئة من أجل إبقاء جسم غريب في تشكيلة دول الاتحاد الافريقي الذي يجدد مناعته كل يوم ليلافظ في أي لحظة ذلك الكائن غير المتجانس معه ».

وعبرت الجمعيات الثقافية والمجتمع المدني بجهة العيون الساقية الحمراء كجمعيات مدينة تنشط في الحقل الثقافي، وكمجتمع مدني، يعيش أوج ازدهاره واستقراره ونماه، ويمارس كامل حرياته وباخذ مستقبل قائد الانفصاليين دمية البوليزاريو المتحركة ابراهيم غالي بوافر حقوقه، « كامل الاستنكار مدينة كامل الادانة ذلك التصرف الارعن غير الرشيد للرئيس التونسي قيس سعيد الذي لايعبر عن مستوى وعي ونضج الاشخاص التونسيين الذين لم يسكتوا بل عبروا عن ذلك من خلال اقلامهم ومنابرهم الحرة» .

يوتوبرز أردنية تحول التعليقات السلبية لأغنية ناجحة



نشرت اليوتيوبر الأردنية صبا شمعة، مقطع فيديو عبر قناتها الرسمية على الموقع العالمي لرفع الفيديوهات "يوتيوب"، أغنية ألقتها من التعليقات السلبية التي تتلقاها من قبل المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي. وقالت شمعة ان فكرة الأغنية جاءت بعد قرار اتخذته بعدم إتاحة المجال لهذه التعليقات السلبية بالتأثير عليها، وصنع شيء إيجابي منها، إضافة إلى الرد عليها بطريقة لينة وحضارية. وأضافت اليوتيوبر الأردنية ان الفكرة العامة من الأغنية مستوحاة من صناعة محتوى أجنبية أنتجت أغنية مشابهة لها. ودعت صبا شمعة رواد مواقع التواصل الاجتماعي للحس بالمسؤولية تجاه تعليقاتهم، نظرا لحجم الضرر الناتج عنها، وخاصة إذا كان المتلقي لهذه التعليقات ضعيف الشخصية.



الثلاثاء 30 غشت 2022 الموافق 2 صفر 1444 العدد 13237

07

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تدين استغلال «قاصر» وتزوير بطاقة الصحافة من قبل موقع إلكتروني



جلال كندالي

بعد انتشار صورة «قاصر» ممسكا بميكروفون يحمل شعار/ لوغو موقع إعلامي حاصل على الملائمة، وما أثارته من ردود فعل قوية رافضة و مستنكرة لهذا التصرف غير المهني من الموقع، والذي يسيء لمهنة الصحافة، تفاعلت النقابة الوطنية للصحافة المغربية مع الواقعة، لفهم سياقها وملابستها، وبعد التحقق من الواقعة، تتأسف النقابة على أن الأمر لم يتوقف عند تكليف طفل قاصر بحمل الميكروفون، وهو ما لا يمكن تبريره لا مهنيا، ولا أخلاقيا، ولا حقوقيا، بل تجاوز ذلك ليكشف

عن وقائع تعتبرها النقابة جزءا من تجميع الحقل الإعلامي. وأعلنت النقابة، أنها اطلعت على فيديو وصور تؤكد أن نفس الموقع الإعلامي، منح لسيدة كانت مكلفة من طرف ذات الموقع بالتغطية « بطاقة للصحافة »، غير صادرة عن المجلس الوطني للصحافة، وتحمل نفس شعار الموقع وتوقيع مدير نشره، وبعد التحري ثبت أن هذه السيدة غير حاصلة على البطاقة المهنية، مما يشكل تزويرا وانتحالا للصفة. واستنكرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية هذه التصرفات التي تخرق قانون الشغل وميثاق أخلاقيات المهنة وحقوق الطفل، وتخرق كل القوانين

المنظمة لمهنة الصحافة. وبناء عليه تشدد النقابة الوطنية للصحافة المغربية على ضرورة التصدي القانوني لهذه الخروقات، كما تطالب المؤسسات الوصية والشريكة في تدبير قطاع الإعلام إلى مواجهة هذه الخروقات القانونية والأخلاقية والتي باتت تهدد مهنة الصحافة، تؤكد أن هيئات التحرير بمختلف وسائل الإعلام « الورقية والرقمية، السمعي البصري » مطالبة باحترام القوانين المؤطرة للمهنة وأخلاقياتها، والحرص على تغطية الأحداث بما يحفظ للمهنة كرامتها، وبما يحترم كذلك حتى الوقائع التي تتم تغطيتها.

مهرجان الرشيدية السينمائي يحتفي بالمرح محمد مفتكر

كما ستعرف، بالإضافة إلى ذلك، تكريم بعض الوجوه السينمائية الوطنية المتميزة، وتنظيم لقاءات مفتوحة مع ضيوف المهرجان وورشات تكوينية في بعض المهن السينمائية لفائدة شباب الجهة، وعروض أفلام سينمائية وطنية جديدة. هذا فضلا عن تنظيم مسابقتين رسميتين (صنف المحترفين) الأولى خاصة بالأفلام الروائية القصيرة والثانية بالأفلام الوثائقية، ستخصص لهما جوائز قيمة، علاوة على تنظيم أنشطة أخرى متنوعة من قبيل: توقيع بعض الإصدارات السينمائية الجديدة وإقامة معرض للكتاب ومعارض فنية...

عن إدارة المهرجان: أحمد سيجلماسي



وفاة مصور حرب فيتنام الشهير تيم بيج عن 78 عاما



توفي مصور حرب فيتنام الشهير تيم بيج الأربعاء عن 78 عاما إثر صراع مع مرض السرطان، بعد مسيرة مهنية حافلة أشاد بها زملاء سابقون له وصفوه بـ«المعلم» و«صاحب الموهبة الاستثنائية». ورغم كثرة الأحداث التي غطاها المصور الصحافي الإنكليزي خلال أكثر من نصف قرن، بقيت سلسلة الصور

صورة حرب هي صورة ضد الحرب»، مذكرا بأن «التغطية الإعلامية أثرت على الرأي العام». وانطلق تيم بيج المحبوب وذو الشخصية الجذابة في مهنة التصوير الصحافي في مرحلة احتدام حرب فيتنام، وتحول رمزا لجيل من المصورين الشجعان وغير التقليديين. واستلهم من تيم بيج الشخصية التي أداها دنيس هوبر في الفيلم السينمائي الشهير «أبو كاليبس ناو». لكن تجربة فيتنام أثرت على حياته الخاصة بقدر ما طبعت حياته المهنية، إذ لزمه أكثر من عقد للتعافي من الجروح التي سببتها له الحرب، وبعد ذلك جاهر بمعاناته من ضغوط ما بعد الصدمة. ومع أن تيم بيج «لم يكن يروق للجميع»، على ما قال صديقه لوك هانت، غالبا ما كان يضع نفسه في تصرف المصورين الشباب المتأثرين به والطامحين إلى اتباع خطاه، وكان بمثابة معلم ذي خبرة واسعة لهم. وأضاف هانت أنه «كان كاتباً موهوباً (...)، وصاحب موهبة غير عادية». وفي مطلع التسعينات، انتقل تيم بيج إلى كمبوديا وتعاون مع عدد من وسائل الإعلام من بينها وكالة فرانس برس. ونشط بعد ذلك في العمل لحفظ السلام وكرم ذكرى صحفيين لقوا حتفهم في ساحات الحرب، وسعى مدى سنوات إلى كشف ملابسات اختفاء صديقيه شون فلين ودانا ستون اللذين يعتقد أن الخمير الحمر قتلوهما. وفي العام 1997 شارك في إعداد كتاب بعنوان Requiem عن 135 مصورا صحافيا قتلوا خلال حرب الهند الصينية ثم حرب فيتنام. ولاحظ صديقه مارك دود أن بيج جعل من هذا الموضوع «قضية حياتية، وفي نهاية المطاف، تمكن من تكريمهم».

احتساب الرسوم (خمس مائة و خمسون ألفا و ثمانية وسبعون درهم واربعون سنتيما مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 04، 05، 06 و 11 من نظام الاستشارة.

و يمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد، - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور، - إما إرسالها عن طريق العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 14-20 بتاريخ 2014/09/04، - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية كل جلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 و 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2861/إ.د.

العروض مفتوح بعروض أثمان لأجل خدمات حراسة، مراقبة وتأمين مقر المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد في حصة فريدة. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد، و يمكن العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، يطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من النظام المتعلق بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات (المعتمد من طرف مجلس الجامعة في اجتماعه بتاريخ 12 فبراير 2013، والذي وافقت عليه وزارة الاقتصاد والمالية بتاريخ 16 يونيو 2014) و كذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها.

درهم (ثلاثة عشر ألف درهم) 13.000,00 : *الضمان المؤقت محدد في مبلغ *الكلفة التقديرية للصفقة مححدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

575.078,40 DH درهم مع

بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. - إنالمتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2858/إ.د.

المملكة المغربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار جامعة الحسن الأول المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم ENSAB/2022/04 جلسة عمومية في يوم الخميس 22 شتنبر 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في مكاتب رئاسة جامعة الحسن الأول بسطات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

marchespublics.gov.ma - ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. - حدد مبلغ الضمان المؤقت في 50.000,00 درهم (خمسون ألف درهم). - حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال في: 5.187.786,00 درهم (خمسة مليون ومائة وسبعة وثمانون ألف وسبعمائة وستة وثمانون درهما). - يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2-12-349. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش. * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة

في: 220.800,00 درهم (مائتان وعشرون ألف وثمانمائة درهم). - يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2-12-349. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش. * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. - إن المتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2857/إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش المجلس الإقليمي للدريوش إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: CPD/2022/09/22 - في يوم الخميس : 22 غشت 2022، ابتداء من الساعة الثانية عشر زوالا (12/00) سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلق ب: — أشغال بناء سوق جماعي بمرکز بoudinar- إقليم الدريوش — - يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة. www.marchespublics.gov.ma - ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. - حدد مبلغ الضمان المؤقت في 5.000,00 درهم (خمسة ألف درهم). - حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 20/09/2022 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. بمقر مديرية الاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - المغرب. ع.س.ن/2856/إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش المجلس الإقليمي للدريوش إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: CPD/2022/10/09 - في يوم الخميس : 09/22/2022، ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا (11/00) سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلق ب: دراسة الجدوى الاقتصادي، التقنية والمالية لبناء مجزة إقليمية بمدينة ابن الطيب - إقليم الدريوش — - يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة. www.marchespublics.gov.ma

- ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. - حدد مبلغ الضمان المؤقت في 5.000,00 درهم (خمسة ألف درهم). - حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 20,1331899 : درهم (م ا ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 20000,00 درهم تفتح الأظرف في آن واحد. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية . المغرب الهاتف 99-06-31/0523(212) الفاكس 22-30/0523(212)

يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني http://one.ma: استتجار أليات الرفع لمديرية الاستغلال بالمحمدية وفق عقدة مدتها أقصاها ثلاث سنوات.

يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في 250680,00 درهم (م ا ر) - PM3118409: الغسيل الحمضي لمولدات البخار التابعة لمديرية الاستغلال بالمحمدية وفق عقدة مدتها أقصاها ثلاث سنوات . يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في 1910760,00 درهم (م ا ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 20000,00 درهم تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2022/09/08 على الساعة العاشرة صباحا - PM3118465: توريد المواد الاستهلاكية لمديرية الاستغلال بالمحمدية.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء- مديرية الاستغلال بالمحمدية

إعلان عن طلب العروض مفتوح جلسة علنية -

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية: - PM1118445: اصلاح مقوم ذو التوتر 125 فولط بمديرية الاستغلال بالمحمدية. هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 54000,00 : درهم (م ا ر)

تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2022/09/07 على الساعة العاشرة صباحا - PM3118307: استتجار أليات الرفع لمديرية الاستغلال بالمحمدية وفق عقدة مدتها أقصاها ثلاث سنوات.

يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في 250680,00 درهم (م ا ر) - PM3118409: الغسيل الحمضي لمولدات البخار التابعة لمديرية الاستغلال بالمحمدية وفق عقدة مدتها أقصاها ثلاث سنوات . يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في 1910760,00 درهم (م ا ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 20000,00 درهم تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2022/09/08 على الساعة العاشرة صباحا - PM3118465: توريد المواد الاستهلاكية لمديرية الاستغلال بالمحمدية.

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
المديرية الإقليمية بتاونات

إعلان تعديلي لطلب عرض أثمان مفتوح رقم 2022/04

ينهى السيد المدير الاقليمي لكافة المتنافسين :

أن طلب عرض أثمان مفتوح رقم 2022/04 المتعلق بأشغال تهيئة دار الشباب الوردواغ ودار الشباب بني ولد لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بتاونات، والمنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي تحت التابعين للمديرية الإقليمية عدد 13.218 بتاريخ 2022/08/10، يتضمن التعديل التالي :

- تاريخ فتح الأظرفة سيكون يوم 2022/09/21 على الساعة 11 عشرة صباحا عوض يوم 2022/09/ 05 الساعة 11 عشرة صباحا ، نظرا لعدم نشر الاعلان بالفرنسية في جريدة لبيراسيون.

ع.س.ن/2859/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الزمور
قيادة المهرزة الساحل لغدير
جماعة لغدير

اعلان للعموم

ينهي السيد رئيس جماعة لغدير أنه تم إيداع مشروع قرار بإعلان المنفعة العامة يقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لفتح جزء من الطريق رقم 56 عرضها 20مترا، و بتعيين العقارات المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

فقطى كل من يهمه الأمر، الإطلاع على مشروع قرار و التصميم المرفق به و المودع لدى مصالح الجماعة.

ع.س.ن/ 2862/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
المديرية الإقليمية بتاونات

إعلان تعديلي لطلب عرض أثمان مفتوح رقم 2022/05

ينهى السيد المدير الاقليمي لكافة المتنافسين :

أن طلب عرض أثمان مفتوح رقم 2022/05 المتعلق بأشغال تهيئة دار الشباب طهر السوق التابعة للمديرية الإقليمية للثقافة والشباب والتواصل بإقليم تاونات.والمنشور بجريدة لبيراسيون تحت عدد9689 بتاريخ 2022/08/10 وجريدة الاتحاد الاشتراكي تحت عدد13.218 بتاريخ 2022/08/10، يتضمن التعديل التالي :

- تاريخ فتح الأظرفة سيكون يوم 2022/09/13 على الساعة 11 عشرة صباحا عوض يوم 2022/09/ 06 الساعة 11 عشرة صباحا

ع.س.ن/ 2860/ إ.د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة الأماة اونفورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس
2022/08/28
12.470
الطريق
MASC
2017
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ح ي - 022 05
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلةالهاتف:
0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0522.62.28.10
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المنصور جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق
الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765
Jaridatipub@yahoo.fr

**التحرير- الادارة- المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار:44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار:33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- جمال الملاحني
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشترتي
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد راوي
- جلال كذالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة اسبدون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة
السراغنة
المجلس الإقليمي
المديرية العامة
للمصالح
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب
عروض مفتوح بعروض
أثمان
رقم 0222/13/م
في يوم 2022/09/29 على
الساعة : 11.00 صباحاً
سيتم بمكاتب المجلس
الإقليمي لعمالة قلعة
السراغنة
(قاعة الاجتماعات) فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
لأجل:
بناء خزان من سعة
25 متر مكعب لتزويد
دواوير مكرشة- أولاد
رحو- أيت ناصر وأولاد
علي الجماعة الترابية
أولاد خلوف عمالة إقليم
قلعة السراغنة.
- حدد مبلغ الضمان
المستوفى في

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تازة
دائرة تاهلة
جماعة تازرين
إعلان إلغاء طلب عروض أثمان رقم 1/2022
الذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13226
بتاريخ 19/8/2022
ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة تازرين إقليم تازة إلى علم المتنافسين الراغبين في
المشاركة في طلب عروض أثمان مفتوح رقم 1/2022 بتاريخ 19 غشت 2022 من
أجل أشغال كهربية 34 كاتون موزعة على 10 دواوير بجماعة تازرين .
أنه تم إلغاء طلب عروض الأثمان المذكور أعلاه . و سيتم إعادة نشر الإعلان لاحقاً .
ع.س.ن / 2865/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم صكرو
دائرة المنزل
فيادة اغزران
الجماعة الترابية اغزران
عدد: 01 /م.م.ب.ج.أ.ع/ 2022
إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2022
ينهي رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية اغزران:
إلى علم كافة الموظفين والموظفين التابعين للجماعة والمتوفرين على ست (6)
سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة، كل حسب الدرجة التي ينتمي إليها،
إلى غاية 31 دجنبر 2022.
أن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022، لولوج الدرجات المشار إليها في
الجدول أدناه، سيتم على الشكل التالي:

الدرجة المعتمنة بشأنها	عدد المناصب المبتدأ بشأنها	تاريخ إجراء الاختبارات	مكان إجراء الاختبارات
محرر من الدرجة الثانية	1	29 شتنبر 2022 ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً	
مساعد إداري من الدرجة الأولى	1	29 شتنبر 2022 ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً	مقر الجماعة (قاعة الاجتماعات التابعة للجماعة)
مساعد تقني من الدرجة الثانية	1	29 شتنبر 2022 ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً	

لذا يتعين على المترشحين الموظفين الأصليين التابعين للجماعة الراغبين في
المشاركة في هذه الامتحانات، كل حسب الدرجة المعني بها، إيداع طلبات ترشيحهم
وجوباً وبصفة شخصية بمكتب الضبط الكائن بمقر جماعة اغزران، وذلك خلال أجل
أقصاه 27 شتنبر 2022 وهو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح.

ع.س.ن / 2863 /إ.د.

إعداد: أبو سلمى

				4	2			3
		4			8		1	7
			7	1	5	8	4	
		1	9		3	4	7	8
		2	8		6	3		
8	9	3	4		1	5		
	3	5	1	6	9			
7	1		5			2		
9			2	3				

7					2		8	
2	6			1	9			3
			7		3	6		
8	7					1	3	
6	3						2	9
	5	9					4	6
		6	9		8			
5			2	7			6	8
	8		1					4

1	3	4						
		6		2	4			
8		7			5			
3	4		1		7		2	
		8				1		
	6		9		2		4	5
			8			5		3
			2	3		4		
						7	6	2

3	9	6	4	7	8	5	1	2
1	5	2	3	9	6	8	4	7
7	4	8	5	2	1	6	9	3
9	3	5	1	4	7	2	6	8
4	6	7	2	8	3	1	5	9
8	2	1	6	5	9	7	3	4
6	1	9	8	3	2	4	7	5
2	7	4	9	1	5	3	8	6
5	8	3	7	6	4	9	2	1

7	4	3	9	5	6	2	8	1
6	5	2	7	1	8	9	3	4
9	8	1	4	3	2	5	6	7
4	6	7	1	9	3	8	2	5
1	2	9	5	8	7	6	4	3
8	3	5	2	6	4	7	1	9
2	7	8	3	4	5	1	9	6
5	1	4	6	2	9	3	7	8
3	9	6	8	7	1	4	5	2

1	5	2	9	7	4	6	3	8
3	6	4	1	5	8	9	7	2
8	7	9	6	2	3	1	5	4
9	3	6	8	1	2	5	4	7
4	1	7	3	9	5	8	2	6
2	8	5	4	6	7	3	9	1
7	2	1	5	3	6	4	8	9
5	9	8	2	4	1	7	6	3
6	4	3	7	8	9	2	1	5

الوقت	صفر	بين الضحى	الضحى	الظن	العصر	الغروب	الليلة
12:21	1	39:08	05:30	13:36	17:09	20:04	21:21
12:19	2	39:08	05:31	13:36	17:08	20:03	21:19
12:18	3	39:08	05:32	13:36	17:08	20:01	21:18
12:16	4	01:09	05:33	13:36	17:07	20:00	21:16
12:15	5	02:09	05:34	13:35	17:06	19:59	21:15
12:13	6	03:09	05:35	13:35	17:06	19:57	21:13
12:12	7	04:09	05:36	13:35	17:05	19:50	21:12

حل المساهمة

[illegible]

مَسْكَنٌ	جمهورية علي البعلبقي	طائفة أدعق	أطباء	غاية	شتم أخذ الثقلين	ضد الوضيل
الإسفنجة			مفتي فتاة			
حديث				الأرهاب من مقاتلان	دولة آسيوية	
له		جسيم				
الدم من اللحم والشحم	في التيارات دمي	مضارب لبتاس بابا ف		طود حال المغاربة		
له			لا يشتم فيها رأس (جمع معروف)			
للداء	يسحب			جزء من ياس شدي المئات النافوسية		
		ضد عجفاء	نقيس خجر في التباط		صنعاء	
الآلاء المتعب	أدوات				في الجيش	الطنع الجيد
مقاتلان خدن		طران قطر خفيف		دولة أفريقية الهر		
له			البخل			وهران
ظرف رمان		مذهب مدينة عراقية			وجيد بريطاني يخضع	
يقول تلاميذ المسيح وهو في الحبس	في مقبرة حيس		يسري	ضد يسر		
			إذعان بقذلة في كوبا		في جميع الجهات التعريف	
مقاتلان		أخذ الفراعنة		ضد سقوط		
مؤلف رواية «مدام بوكاري»				مرة أولى		

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

MISÉRI- CORDE	DAME LE PARI	SECRET HORIZON	DÉFINIT- ION	EXPOSÉ ASTHME	CIGALE	AGONIE
		TIÈDE LIBRE		AMPUT- ATION GRÈLE		
CORAIL			CHAMP			GERBOISE
		RESTA- URER		IDENTI- QUES		
		POULICHE CROCHU	MATEUR	PANIER	ESCOG- RIFFE	FAUSS- AIRE
CÉRUMEN		IVOIRE IDENTI- QUES		VOYAGE COLIQUE	OPPOSÉ BORNE	
			LE CHAS- SEUR			RÂ LITIÈRE
	A L'ENVERS: MANNE		ORGANE			PIQÛRE
AMER PHARYNX		BOUCHE MUTITÉ		LABEUR ODORAT	DATE	AVERSION
		USURE DÉSERT	APRÈS	INSIGNE	MIEN	
	A L'ENVERS: AMI ARTICLE					JUPITER L'IRRI- LION GATION
LAÏT				LES BÊTES FÉROCES		
		LA SYM- PATHIE		CYPRÈS DENT		IDENTI- QUES
	AMER		PULPE			ÉPAISSE

السلة واليد تلتحقان بالكراتي في مقاطعة البطولات المنظمة بتونس

ع.بلبودالي

قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة البد الانسحاب وعدم مشاركة الاندية المغربية في البطولة العربية للاندية لبطلة المقرر أن تحتضنها تونس في الفترة الممتدة من 17 إلى 27 من شتنبر القادم، والتي كان من المرتقب أن تشهد مشاركة وداد السمارة. نفس الأمر بالنسبة لفريق رجاء أكادير الذي كان يستعد للمشاركة

في البطولة الإفريقية للاندية البطلة والذي لن يخوض هذه البطولة المقامة في تونس في الفترة من 28 شتنبر إلى 10 أكتوبر 2022. في نفس السياق، قرر فريق النادي الرياضي المكناسي لكرة السلة، حامل لقب البطولة المغربية ، إلغاء مشاركة فريقه النسوي في البطولة العربية لكرة السلة، المرتقبة في الفترة الممتدة ما بين 20 و 29 شتنبر 2022، في مدينة نابل التونسية.

ويأتي صدور هذا القرار مباشرة بعدما

اعلنت،قبل ذلك، الجامعة الملكية المغربية للكراتي وأساليب مشتركة بدورها، إلغاء مشاركتها في بطولة شمال إفريقيا بتونس، هذه البطولة التي من المرتقب أن تقام بتونس في الفترة الممتدة ما بين 7 و11 شتنبر المقبل. ويبدو بأن الرياضة المغربية عبر ممثلها من جامعات وندية، قررت دخول مرحلة جديدة في علاقاتها مع تونس، ومن غير المستبعد أن تنهي كل علاقاتها الرياضية مع نظيرتها في تونس وتحديدا مقاطعة التظاهرات والأنشطة

الرياضية المقامة على أرضها. وغير مستبعد أيضا أن تتخطى الرياضة المغربية في إعادة النظر في علاقاتها مع تونس وذلك بعدما قرر المغرب إعادة النظر في العلاقات التي تجمعها بالنظام التونسي، عقب تعمد هذا الأخير طعن المملكة في الظاهر، مع سبق الإصرار، عقب توجيه الرئيس قيس سعيد الدعوة لرعيم البوليساريو بشكل أحادي، للمشاركة في أشغال القمة اليابانية الإفريقية، واستقباله شخصيا بمطار قرطاج.



الثلاثاء 30 غشت 2022 الموافق 2 صفر 1444|العدد 13.235



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الهيئات المدبرة لشؤون كرة القدم الوطنية تتحاشى مناقشة مائة 2021 – 2022 وتزكي مبدأ ازدواجية المهام

استعدادا للاستحقاقات المقبلة، يدخل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم النسوية، في الفترة الممتدة من 29 غشت الجاري إلى 6 شتنبر المقبل، تجمعاً إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (ضواحي سلا).

ولهذا الغرض، وجه الناخب الوطني، رينالد بيبورس، الدعوة إلى 23 لاعبة من بينهم مجموعة من الوجوه الجديدة المحترفة في الدوريات الأوربية، ويتعلق الأمر بكل من سناء الداودي من غانغيب الفرنسي، واليس إيفا من لومان الفرنسي، وسكينة وزراوي ديكى من نادي بروج البلجيكي، وإبتسام بوحارث من ميشلين البلجيكي، وعالية بيلكريم من أف سي زوربخ السويسري.

ويعد هذا أول تربص إعدادي تدخله النخبة الوطنية بعد مشاركتها المنميرة في نهائيات كأس أمم إفريقيا للسيدات، التي احتضنها المغرب في الفترة الممتدة ما بين 2 و23 يوليو الماضي، حيث بلغت ليؤات الأطلس المباراة النهائية، وتغفرون أمام منتخب جنوب إفريقيا بهدفين لواحد.

وضمت اللائحة الكاملة الأسماء التالية: أميمة العمراني (تاراسكون الفرنسي) – صفية بوقفتيني (الجيش الملكي) – أسية زوهير (شباب المحمدية) – خديجة الرميشي – هند الحسناوي – عزيزة الرياح – حنان أيت الحاج – ابتسام الجريدي – سناء المسعودي – نهيلة بزيّنة – سهام بوخامي – فاطمة تكتاوت – فاطمة الزهرة الحموس – زينب رضواني (الجيش الملكي) – رانيا سالمي (سبورتنغ البيضاء) – صفاة بنوك (نجاح سوس) – نجاة البديري (الجيش الملكي) – سناء الداودي (غانغيب الفرنسي) – اليس إيفا (لومان الفرنسي) – سكينة وزراوي ديكى (نادي بروج البلجيكي) – ابتسام بوحارث (ميشلين البلجيكي) –عالية بيلكريم(أف سي زوربخ السويسري) – غزلان شاهيري (الجيش الملكي).

الخير يعوض العزيز على رأس الكوكب

تم الانفصال بالتراضي بين لجنة تصريف امور الكوكب والمدرّب عبد المالك العزير، عقب اجتماع حاسم مساء أول أمس الأحد.

واتخذ هذا القرار بعد جلسات تفاوضية مع العزير، خلصت إلى فك الارتباط بين الطرفين، بفعل اختلاف الرؤا، حيث سيحصل العزير مقابل الرحيل على مبلغ 30 مليون سنتيم. ومباشرة عقب فك الارتباط مع العزير، تم ربط الاتصال بالإطار الوطني رضوان الخير، المدرّب السابق للشباب السالمي، الذي من المحتمل جدا أن يكون قد وقع أمس الاثنين عقد تدريب فارس النخيل.

ولم يتم الإفصاح عن قيمة العقد والراتب الشهري للخير، الذي سيشرّف على معسكر الفريق بمدينة طنجة.

ومن جهة أخرى، كان أول الموقعين في كشوفات الفريق هما أحمد أجود والزرابي.

يذكر أن المدرب العزير تحمل مسؤولية قيادة العارضة الفنية للكوكب في ظروف صعبة ومتشابكة، وفي آخر الدورات

من بطولة القسم الوطني الثاني، وكان وقتها رصيد الفريق أربعة نقط، وفي نهاية المنافسات حصد 24 نقطة، لم تشفع

له بضمان البقاء، ليسقط إلى بطولة الهواة.

محمد فلال

ست ميداليات للمغرب بطولة إفريقيا لليك بوكسينغ

تمكن المنتخب الوطني المغربي لليك بوكسينغ من حصد ست ميداليات، منها ذهبية واحدة وأخرى فضية وثلاث برونزيات، وذلك خلال مشاركته في منافسات البطولة الإفريقية لليك بوكسينغ عن صف «اللاوكيك» التي احتضنتها العاصمة الجنوب إفريقية جوهانسبورغ، أيام 26 و 27 و 28 غشت الجاري، حيث كانت النخبة المغربية المشاركة ضمن هذه المنافسة القارية مؤلفة من الستة عناصر المفوجة خلالها. وأقات الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، المواي طاي، والصفات والرياضات المماثلة، في بلاغ لها، أن المنتخب المغربي استطاع خلال هذه البطولة الإفريقية أيضا تاهيل بطل لدورة الألعاب القتالية، التي ستحتضنها العاصمة السعودية الرياض خلال سنة 2023، ويتعلق الأمر بالمثل انس الجزولي، الحائز على الميدالية الذهبية ضمن وزن أقل من 60 كغ ضمن هذه التظاهرات الإفريقية.

وجاء تتويجه الجزولي بهذه الميدالية الذهبية، بعد تغلبه خلال دور ربع النهائية على جون اليك من المالايي ثم تجاوزه لآثور عبد الله السيد من مصر خلال دور نصف النهائية وانتصاره على موييلي نيباستو من جنوب إفريقيا خلال المباراة النهائية.

أما الميدالية الفضية الأولى فقد جاءت ضمن الوزن أقل من 71 كغ والتي فاز بها حمزة الخير بعد انتصاره على جون الكسندر سيفيل من جزر موريس، ثم إقصائه لولي فان روين من جنوب إفريقيا وانتهزاه خلال المباراة النهائية الحسن با من السيفغال.

وتحققت الميدالية الذهبية المغربية لرياضة الكيك بوكسر بأعراي عن الوزن أقل من 65 كغ، وذلك بعد تجاوزهما لجوليت اغوتشوي شوكوني من نيجيريا وانتصارها على هاجيرة سيناني من مالايي قبل أن تخسر المباراة النهائية أمام إكرام السيد محمد من مصر.

في حين جاءت الميداليات البرونزية الثلاث بواسطة كل من يوسف انزاد في وزن أقل من 81 كغ و أميمة بلورات التي حققتها ضمن وزن أقل من 48 كغ، ثم ريمساء بوغوروبو التي توجت بها برسم وزن أقل من 56 كغ.

الملكب الجديد للعبة الاحترافية مطالب بإعداد التقرير المالي لفترة خارج مسؤوليته

الساهمة على كرة القدم الوطنية، والتي ما زالت لم تخرج بعد من مرحلة التأسيس، في وقت كان ينبغي أن تكون الآن قد بلغت مرحلة النضج، وخرجت من جلباب الجامعة، التي تحكمها بمنطق التبعية، وتتحكم في استقلاليتها.

وحملت هذه الجموع العامة كثيرا من الأخطاء القانونية، في مقدمتها تحول رئيس عصابة جهوية إلى رئيس للعصابة الوطنية لكرة القدم هواة، فضلا عن تعيين أحد رؤساء العصب كئائب له، مما يكرس ازواجية المهام، التي خلقت كثيرا من النقاش في الأونة الأخيرة، لأنها تضرب مبدأ الاستقلالية وتكافؤ الفرص، حيث يمكن أن يمنح الأسبقية لعصبته وفريقه، مما يضع لجنة القوانين والأنظمة واللجنة الانتخابية ولجنة الأخلاقيات والمالية بالجامعة أمام المساعلة، إذ كيف أنها جميعها لم تلاحظ هذا الأمر،? وسمحت بوقوعه في وقت يناشد فيه الرأي العام الرياضي بضرورة الفصل بين السلطة الرياضية، واحترام القوانين، والحرص على تطبيقها دون محاباة.

ويبقى أكبر مثال على ازواجية المهام، هو تواجد رئيس الراك عبد الحق ماندوزا، الذي هو في نفس الوقت رئيس ودادية المدربين، ضمن أعضاء المكتب المديرى للعصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية. ومن النقط التي خلقت كثيرا من النقاش أيضا داخل المشهد الكروي

إبراهيم العماري

غاب التقرير المالي لموسم 2021 – 2022 عن مختلف الجموع العامة للهيئات المشرفة على كرة القدم الوطنية، والتي انعقدت خلال شهر يونيو الماضي.

ويتعين على فوزي لقجع، الذي انتخب لولاية ثالثة على رأس جامعة كرة القدم، أن يتدارك الأمر، لأن القانون يشترط أن تقدم التقارير سنويا خلال الجموع العامة، لكن الأمر بيعت على التساؤل بالنسبة لباقي الهيئات الأخرى، وفي مقدمتها العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بفعل انسحاب الرئيس سعيد الناصري، فاسحا المجال أمام عبد السلام بلقشور، الذي سيقود هذا الجهاز الكروي لأربع سنوات، بعد انتخابه خلال الجمع العام الذي انعقد يوم 20 يونيو 2022 بمركز محمد السادس بسلا، وهو ما ينطبق أيضا على عصابة الهواة، فكيف سيعمل المكتب الحالي على إعداد تقرير مالي عن فترة لم يكن مسؤولا عنها?

ويجسد هذا الوضع حالة التخبط التي تحيط بمختلف الأجهزة

الدفاع الجديد يراهن على انطلاقة جيدة لتفادي كابوس الموسم الماضي

وفي جانب الانتدابات، أوضح المقتريض، أن اللجنة التقنية بالفريق وبتنسيق مع المدرب نفسه، عملت على انتداب لاعبين وفقه منهجية عقلانية تأخذ بعين الاعتبار مراكز الخصاص، وذلك انطلاقا من الإمكانيات المادية المتوفرة، سيما أن الفريق، لم يستقد من تفويت أي لاعب خلال الميركاتو الصيفي، بعد فك الارتباط وفسخ عقود ثلاثة لاعبين ورحيل العميد زكريا حدراف إلى الرجاء.

وأضاف المقتريض، أن اختيار لسعد جردة الشابي جاء بالنظر لما يتوفر عليه من سجل حافل بالإنقلاب، علاوة على كونه مؤهل للعمل على الجانب التكويني والتأطيري بالإشراف الكلي على كل مكونات الفريق الجديد، مبرزا أن المكتب المسير يريد إعادة الفريق إلى المكانة التي يستحقها، والمتحثة في المنافسة على إحدى الرتب المتقدمة كما حدث منذ أربع وخمس سنوات الماضية.

و شدد على أن المكتب المسير للفريق منبهك على حل الضائقة المالية التي يعاني من النادي في ظل الأزمة المالية التي خيمت بثقلها على كل الفرق الوطنية، وبيحت جادا على إقناع مدعمين ومستشهرين جدد للتعامل مع الدفاع الحسني الجديدي وعلامته التجارية.

ويخصوص الأهداف المرسومة، أوضح أنه حسب الإمكانيات المرصودة، اتفق مع المكتب المسير على تحسين ترتيب الفريق، ومحاولة تفادي المشاكل والصعوبات التي عاشها الفريق نهاية الموسم الرياضي الماضي.

يتطلع فريق الدفاع الحسني الجديدي، وهو يستعد حاليا لخوض غمار الموسم الجديد من البطولة الوطنية الاحترافية، للتوقيع على انطلاقة جيدة قصد تفادي كابوس الموسم الماضي، الذي عانى خلاله كثيرا قبل أن ينعتق من براثن القسم الثاني.

ويبدو أن هذا السيناريو، الذي تكرر في أكثر من موسم قد قض مضجع مكونات النادي الدكالي، وجعلها تعيش عقب ذلك على إيقاع تعبئة شاملة للبصم على موسم جيد ينسجها كبوة ومعاناة الموسم المنصرم.

وفي هذا السياق، تعاهد فارس دكالة، ميكرا مع الإطار التقني التونسي لسعد جردة الشابي، بعد انتهاء عقد المدرب الجزائري عبد الحق بنشيشة وعدم رغبته في تجديده، ودخل في تريضات إعدادية لتدارك النقص البدني، الذي أثر بشكل كبير على بعض اللاعبين.

وأعلن المكتب المسير للدفاع الجديد، أثناء تقديمه للمدرّب التونسي، على أهداف طموحة، تتوزع على تشكيل فريق منسجم وقادر على منافسة الفرق الكبرى خلال الموسم الأول، واللعب من أجل تحسين ترتيبه واحتلال إحدى الرتب الستة الأولى خلال الموسم الثاني. وبخصوص الوضعية المالية التي يعيشها الفريق، صرح رئيس الفريق الجديدي، عبد اللطيف المقتريض لوكالة المغرب العربي للأنباء قائلا «يعيش فريق الدفاع الحسني الجديدي ما تعيشه أغلب الفرق الوطنية نتيجة تخلي 50 في المئة من المحضنين والمدعمين، وبالتالي عملنا على تقليص كتلة الأجور وقمنا بتدبير الوضع المالي بالاهتمام والاستثمار في العنصر البشري، بالاعتماد على ستة لاعبين من مركز تكوين الناشئين، لخلق فريق جاهز وقادر على المنافسة والتركييز على العمل القاعدي الذي عهد على المدرب لسعد الشابي».



الدفاع الجديد يخطط لمرحلة جديدة رفقة لسعد الشابي

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



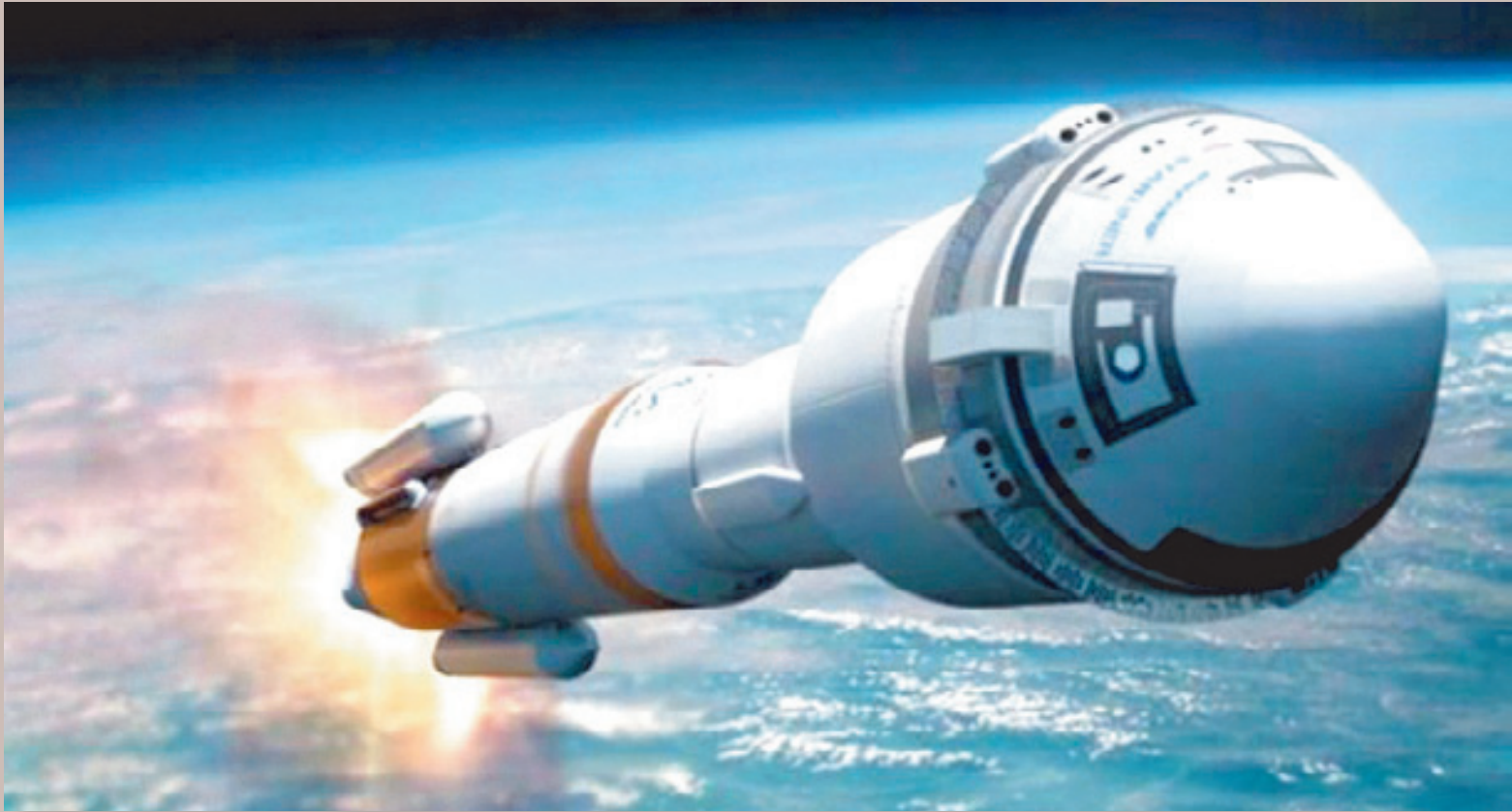
www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



إقبال كثيف من السياح على فلوريدا لحضور إقلاع الصاروخ إلى القمر

عليها المتجر شعار برنامج «ارتميس»، وقد باع منها ألفا يوم السبت وحده. وتلاحظ صاحبة المتجر الذي أسس عام 1984 شركة «سبايس شيرتس» أن «ثمة تدفقا حقيقيا للناس» في الأيام الأخيرة. وتشير إلى أنهم «ينتظرون على آخر من الجمر إقلاع ناسا، لأن مركبات الفضاء التابعة للقضاء الخاص لا تثير حماسة الناس». أما الصاروخ «إس إل إس» الذي ألقع الاثنين والذي اقامت نموذجا كبيرا منه امام متجرها، «فيخص الناس»، على قولها، «لأنه صاروخهم. وليس صاروخ +سبايس إكس+ كذلك يحن الجميع إلى برنامج «أبولو» الذي أرسلت آخر كبسولة ماهرة في إطاره إلى القمر عام 1972. وتقول جوان بوستانديجي التي لم تكن قد ولدت بعد «كانت عائلتي تشاهد (مهمات أبولو) في منزل الجيران(...) إذ لم يكن لدى والدي جهاز تلفزيون». وهذا بالذات ما يعطي إقلاع الصاروخ معنى خاصا جدا بالنسبة إلى جوان التي تقول «هنا، مع قليل من الحظ سنراه على أرض الواقع».

إلى هذا الحد من الإقلاع»، مع أنها نشأت في اورلاندو التي تبعد أقل من ساعة عن المركز. وعندما كانت طفلة، كانت ترى من حديقة منزلها مكوكات الفضاء خلال إقلاعها وكأنها «كرة برتقالية كبيرة» ترتفع في السماء، وكانت تستطلع حتى سماع الدوي الذي تحدثه عند تجاوزها جدار الصوت. وتبدي مولي سعادتها بكون برنامج «ارتميس» الذي وضعت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) يطمح إلى هبوط امرأة على القمر للمرة الأولى، وهو ما يتوقع أن يحصل سنة 2025 على أقرب تقدير. وتشدد على أن «التنوع مهم»، وهي تنظر إلى ابنتها البالغة عامين التي تعتمر خوذة فضاء مقلدة. وتشكل عودة عمليات الإطلاق هدية من السماء للمنطقة القريبة من مركز كينيدي للفضاء، إذ أن معدل إنفاق أسرة من ثلاثة أفراد في أربعة أو خمسة أيام هو 1300 دولار، وفقا لمكتب السياحة. وعلى الطريق الرئيسية لشبه جزيرة ميريت أيلند التي يقع المركز فيها، يبع متجر بريدزا ماليري المخصص لبيع منتجات تتعلق بموضوع الفضاء بالسياح. بمجرد دخولهم، تطالعهم قصصا يطبع

الاثنين، وهي الأولى ضمن البرنامج الأميركي للعودة إلى القمر، «أثارت بالتأكيد اهتمام الجمهور». وكان من المرتقب أن تشهد الطريق اختناقات مرورية اعتبارا من الرابعة فجرا. أما في حال أدى سبب أو آخر كحال الطقس مثلا، إلى إرجاء الإقلاع المقرر في الساعة 08,33، فيحتمل أن يتدفق المزيد من الناس إلى الموعد التالي في عطلة نهاية الأسبوع. وتشهد الفنادق الواقعة على الساحل نسبة إشغال كاملة منذ أسابيع، إضافة إلى أن أماكن وقوف السيارات بالقرب من النقاط التي توفر أفضل رؤية للإقلاع محدودة. وحالف الحظ سابرينا مولي إذ تمكنت من استئجار شقة غير بعيدة من الشاطئ، وستكون مع ولديها وعشرات الأشخاص الآخرين على متن مركب توفره لهذه المناسبة شركة «ستار فليت تورز». وتشرح مولي التي اشترت التذكرة لقاء 95 دولارا أن المركب «سيوقوف في المحط عند أقرب نقطة ممكنة من موقع الإقلاع»، وستتاح لركابه مشاهدة الحدث منه. وتضيف المرأة البالغة الخالقة والأربعين أنها لم تكن «يوما قريبة

- اعتبرت جوان بوستانديجي (45 عاما) أن حضور عملية إقلاع صاروخ فضائي إلى القمر «تجربة فريدة يعيشها الإنسان». وتقول جوان التي جاءت مع زوجها ولديها من شمال إنكلترا لتمضية عطلة في فلوريدا محورها الفضاء، أن برنامجها في اليوم المحدد للإقلاع بدأ بالانطلاق باكرا إلى شاطئ كوكو بيتش غير البعيد من مركز كينيدي للفضاء «لإيجاد مكان جيد». وتقول قبل أن تذهب مع عائلتها إلى متنزه مخصص لموضوع غزو الفضاء «أعرف أن (الإقلاع) سيحصل في موقع بعيد، ولكني اعتقد أن مشاهدته ستكون مع ذلك أمرا مدهشا». واحتشد ما بين 100 ألف و200 ألف شخص لحضور عملية إقلاع الصاروخ الذي يحمل كبسولة غير ماهرة إلى القمر في رحلة تجريبية أطلقت عليها تسمية «ارتميس 1»، تم د لرحلات مستقبلية ماهرة. وعلى سبيل المقارنة، فإن انطلاق أول رحلة ماهرة لشركة «سبايس إكس» عام 2020 استقطب 220 ألف مشاهد. وترى ميغان هابل من مكتب السياحة على ساحل فلوريدا المطل على مركز كينيدي للفضاء ف أن «الطبيعة التاريخية» لرحلة امس

صالة رياضية للكلاب في أبوظبي لمواجهة حرارة الصيف

خلال فصل الصيف الذي تشهد فيه دولة الإمارات العربية المتحدة درجات حرارة مرتفعة ورطوبة عالية، تبقى الكلاب في منازل أصحابها الذين لا ينزهونها في الخارج سوى لأوقات قصيرة جدا ، لكن مبادرة جديدة في أبوظبي تسعى إلى توفير فرصة المشي لهذه الحيوانات الأليفة في صالة مكيفة. وبدأ متجر متخصص بمستلزمات الحيوانات الأليفة وطعامها في العاصمة الخليجية الثرية قبل شهرين بتوفير أجهزة جري ملائمة للكلاب للمرة الأولى في الإمارات، في قاعة مبردة. ويتولى موظفون في المتجر وضع الكلب أوسكار البالغ عامين ونصف عام، وهو من فصيلة «ويلش كورغي»، على جهاز مشي، ويربطونه كي لا يقع. وتبدي صاحبة أوسكار الباكستانية مزلفة خان سرورها بإيجاد هذه الصالة التي تحضر إليها كلبها مرتين إلى ثلاث أسبوعيا للمشي. وتقول لوكالة فرانس برس «خلال فصل الشتاء، أنا معتادة على تنزيهه، لكنه يبقى معزولا في الصيف لأنه يمرض بسبب درجات الحرارة العالية كل ما أخذته للمشي في الخارج. تعر فت إلى هذا المكان قبل شهرين وهو قريب من بيتي». وبسبب درجات الحرارة وقيظ الصيف بالإضافة إلى الرطوبة الخانقة «لا يمكنه مواصلة المشي أكثر من دقيقتين أو ثلاث ويرغب بالعودة». ونصحها الطبيب البيطري بتزنيه أوسكار في صالة داخلية في فصل الصيف بسبب مخاطر إصابته بضربة شمس. وتضيف «كان الصيف الماضي صعبا بسبب عدم وجود مكان مماثل». وكغيرها من دول الخليج، تشهد الإمارات صيفا طويلا وحارا جدا . في 2020، كشفت دراسة ن شرت في مجلة «ساينس أدفانسنس» أن الحرارة والرطوبة في منطقة الخليج أعلى من أي مكان آخر في العالم. ففكر هاوي الكلاب الإماراتي منصور الحمادي ببديل ملائم، فقرر استيراد أجهزة مشي لمتجره لتشجيع أصحاب الكلاب على إحضارها إليه للمشي مقابل «سعر رمزي». ويذفع هؤلاء درهما واحدا لكل دقيقة مشي. ويملك الشاب الإماراتي ثلاثة كلاب، ويقول إنه رغب في «توفير طبيعة مناسبة للحيوان في مكان داخلي، مكيف بدرجة حرارة معينة». ويضيف «بعد أن ينهني الكلب من الركض يكون بحاجة الى الطعام وشرب الماء، ونوفر له كل هذا». ويلاحظ أن «الكلب يأتي هنا للمشي والجري وإخراج كل الطاقة الموجودة لديه» لأن «الكلاب بطبيعتها تمشي ثلاثة كيلومترات في اليوم، فتخيل الوضع إذا لم يتمكن صاحب الكلب من تنزيهه سوى دقيقة أو اثنتين في اليوم». ويؤكد «درسنا المشروع بدقة ليكون آمنا تماما»، موضحا أن «كل شيء اختير بعناية وليس بعشوائية. وذلك لتفادي أي مشاكل مستقبلية ولعدم وقوع أي ضرر للكلب أثناء استخدام الجهاز». مع حلول المساء، تقبل «ديستني» (سبعة أشهر) وهي من فصيلة الراعي البلجيكي، بحماسة على ممارسة المشي داخل الصالة. ويقول صاحبها اللبثاني فهد المنجد إن كلبته «تدرك عندما يحين موعد أخذها إلى الصالة الرياضية عند الساعة السادسة. ولديها طاقة وحماسة ونشاط وتصعد وحدها على جهاز المشي». ويرى المنجد أن هذا النشاط هو «الحل الأنسب»، موضحا أن ه «من الأفضل صحيا للكلبة أن تتحرك وتفرغ طاقتها». وفازت «ديستني» أخيرا بمسابقة السرعة التي نظمتها الصالة، بحسب المنجد الذي يشير إلى أن الأجهزة ليست أوتوماتيكية وتتفاوت وتيرتها بحسب سرعة كل كلب. ويتابع أن الأمر «صحي جدا وخصوصا إذا كنت تهتم بكلبك وتحرص على تنزيهه يوميا».

الطريق إلى إحلال السيارات الكهربائية مكان العاملة بالوقود مزروع بالمطبات



ذكر برورير بأن "أحدا قبل سنة لم يكن يتوقع زيادة الأسعار أو صعوبة الحصول على هذه المواد"، وهو ما يبين أن الوضع "يمكن أن يتغير بشكل جذري في أي وقت". وتجهذ الشركات المصنعة للحد من هذه الأخطار. فبيعصها ينشئ مصانعها الخاصة للبطاريات، والبعض الآخر يقيم مشاريع مشتركة مع منتجين متخصصين أو شركات مع شركات التعدين. حتى أن المجموعتين الألمانيةين "فولكسفاغن" و"مرسيدس بنز" وقعتا اتفاقات مباشرة مع الحكومة الكندية لتعزيز إمدادتهما من المغاند النادرة. لكن السوق تبقى عالمية، كما هي الحال بالنسبة إلى النفط، بحسب برورير الذي قال "ما دام العرض محدودا، "سيتوافر دائما من يدفع أكثر قليلا". وفي هذا الصدد، فإن جوانب أخرى للانتقال إلى الكهرباء، كتحويل سلاسل الإنتاج، تبدو في نهاية المطاف سهلة جدا "لأن من الممكن التحكم فيها"، على ما قال. وقد تساهم التشريعات المحلية أيضا في تعقيد المهمة، كما هي الحال في الولايات المتحدة حيث ينص قانون حديث على عدد الشروط لإعطاء مساعدة مقدارها 7500 دولار للرأغب في شراء سيارة كهربائية، ومن هذه الشروط أن يكون التجميع النهائي للسيارة حصل في أميركا الشمالية. وأشار التحالف من أجل الابتكار في مجال السيارات، وهو لوبي صناعي في الولايات المتحدة، إلى أن الحصول على هذا الدعم غير متاح حاليا للراغبين في شراء نحو 70 في المئة من الطرازات الكهربائية أو الهجينة أو العاملة بالهيدروجين المتوافرة حاليا في السوق، والبالغ عددها 72. ورأى المحلل غايريت نيلسون أن هذا القانون الجديد سيعطي الأفضلية بوضوح في الولايات المتحدة لشركات "تيسلا" و"جنرال موتورز" و"فورد"، على حساب الشركات المصنعة الأوروبية والآسيوية. واعتبر التحالف في بيان بعد إقرار القانون في كاليفورنيا، أن تحقيق أهداف الولاية سيكون "معقدا جدا " بسبب "عوامل خارجية"، من بينها التضخم ومحطات الشحن الكهربائية أو الهيدروجينية وسلاسل التوريد والعمالة وأسعار المواد الأساسية وتوافرها والنقص المستمر في أشباه الموصلات. وشدد التحالف على أنها "أوضاعا عالمية معقدة ومتشابكة وتتجاوز إلى حد بعيد قدرة (سلطات كاليفورنيا) أو قطاع السيارات على التحكم".

ش سرعت شركات كبرى لتصنيع السيارات، سواء التزاما منها تعهداتها الخاصة أو مدفوعة من السلطات الحكومية، إلى التحول الجذري نحو الاستغناء عن المركبات العاملة بالوقود، وإنتاج تلك الكهربائية بدلا منها، لكن دون تحقيقها هذا الهدف الطموح عواثق كثيرة. ومن الأسئلة المطروحة مثلا في هذا الشأن هل سيتوافر ما يكفي من عنصر الليثيوم الكيميائي وغيره من المواد الأولية اللازمة لتصنيع البطاريات الكهربائية؟ وهل سيؤمّن عدد كاف من محطات الشحن؟ وكيف السبيل إلى ضمان جعل أسعار هذه المركبات في متناول كل الفئات وتجنب كلفة عالية لا قدرة لذوي الدخل المحدود على تحملها؟ وبعد نجاح "تيسلا" القائمة حصرا على المركبات الكهربائية، باتت غالبية المجموعات العاملة في هذا القطاع تعتزم استثمار عشرات المليارات من الدولارات في الأعوام المقبلة بغية التحول. ولحظت "ستيلانتيس" ("فيات" - "كرائسلر" و"بيجو-سيتروين") مثلا بيع السيارات الكهربائية دون غيرها في أوروبا بحلول سنة 2030. أما "تويوتا" فتخطط لإطلاق 30 طرازًا كهربائيًا في الفترة نفسها. وتطمح "جنرال موتورز" إلى الكف عن إنتاج السيارات العاملة بالوقود في العام 2035. وتحظى الشركات في هذا توجهها هذا بتشجيع السلطات. وآخر ما سجل في هذا الإطار إقرار كاليفورنيا نصا يحظر اعتبارا من العام 2035 بيع السيارات الجديدة العاملة بالوقود في كل أنحاء الولاية الأميركية. وأوقت الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في يونيو الفائت على حظر بيع السيارات الجديدة العاملة بالمركبات الحارارية من بنزين وديزل اعتبارا من 2035، في حين ترغب الصين في أن تكون نصف المركبات الجديدة على الأقل كهربائية أو هجينة أو عاملة بالهيدروجين بحلول التاريخ نفسه. ورات جيسكا كالدويل من شركة "إدموندز" المتخصصة أن شركات تصنيع السيارات باتت على ع م بهذه التوجهات "ولها أن تتدبر أمرها في إعداد مخزونها" لتتطابق معها. وأضافت الخبيرة "كان لا يزال يقال إلى وقت قريب إن أكبر العقبات التي تحول دون اعتماد السيارات الكهربائية هي قبول سائقي السيارات والسعر". لكن الطلب على هذه السيارات بات موجودا نظرا إلى أن المستهلكين باتوا أكثر وعيا بتأثيرات التغير المناخي. ففي الولايات المتحدة مثلا ، تؤكد شركة "جنرال موتورز" أن لديها أكثر من 150 ألف طلبية مسجلة للنسخة الكهربائية من شاحنة البيك أب من طراز "سيلفرادو" التي لن تكون متاحة إلا سنة 2023. أما الراغب في الحصول على "تيسلا" الرائدة في هذا القطاع، فعليه أن ينتظر أشهرًا . ولأحظت كالدويل أن "السؤال بات يتركز الآن على ما إذا كان بإمكان الشركات الحصول على المواد الأولية الضرورية" لإنتاج هذه المركبات. وقال كارل برورير من موقع سيارات "أي سي كارز" المتخصص "بإمكان الحكومات أن تقرر قدر ما تشاء منح إعانات أو سن تشريعات جديدة" لتشجيع التحول إلى السيارات الكهربائية، لكن المشكلة المطروحة راهنا هي "النقص في البلاديوم والنيكل والليثيوم". ورغم ارتباط المشكلة إلى حد كبير بالنزاع بين روسيا وأوكرانيا،

فبراير 2023 موعد الرحلة المأهولة الأولى لكبسولة «ستارلاينر» من بوينغ إلى محطة الفضاء الدولية

حدد شهر فبراير 2023 موعدا لأول رحلة مأهولة لكبسولة "ستارلاينر" من "بوينغ" إلى محطة الفضاء الدولية، على ما أعلنت كل من الشركة ووكالة الفضاء الأميركية (ناسا) التي ترغب في توفير وسيلة نقل ثانية لروادها إلى المحطة. وكانت مركبات تابعة لشركة "سبايس إكس" تتولى منذ عام 2020 نقل هؤلاء إلى المحطة، إلا أن ناسا ترغب في تنويع خياراتها. وبعد سلسلة انتكاسات أدت إلى تأخير برنامج بوينغ، وبينها رحلة تجريبية عام 2019 لم تتمكن فيها "ستارلاينر" من الوصول إلى المحطة، نجحت الكبسولة أخيرا في مايو في الالتحام بهدفها، لكنها لم تكن مأهولة. ويفترض بالشركة أن تجري رحلة ثانية ولكن مأهولة، حتى تحصل "ستارلاينر" على موافقة ناسا وتتمكن من الشروع في المهام المنتظمة التي يتوقع أن تكون بمعدل واحدة كل سنة. وقال المسؤول عن برنامج الرحلات التجارية المأهولة في ناسا ستيف ستيتش خلال مؤتمر صحفي الخميس "نهدف إلى موعد إقلاع في فبراير 2023". وستضم هذه الرحلة التجريبية التي تسمى "سي إف تي" (أي "كرو فلايت تست" أو "اختبار رحلة مع طاقم") رائدي فضاء من ناسا هما باري ويلمور وسونيeta ويليامس. وأوضح مدير برنامج محطة الفضاء الدولية جويل مونتالبانو أن الرائدتين سيمكثان نحو ثمانية أيام في المحطة حيث يشاركان في الأنشطة البحثية التي تجرى في المختبر الطائر. وأضاف "هدفنا كوكالة أن تكون لدينا في أسرع وقت ممكن جهتان تجاريتان أميركيتان تتوليان" نقل رواد الفضاء إلى المحطة. وكانت بوينغ لا تزال تأمل حتى وقت قريب في أن تتمكن من إجراء هذه الرحلة قبل نهاية 2022. لكن مشاكل حصلت خلال الرحلة التجريبية غير المأهولة في ألامبو المنصرم استلزمت إجراء تعديلات على المركبة. وتتعلق أبرز هذه المشاكل بنظام الدفع، إذ أن اثنين من محركات الدفع التي تستخدمها الكبسولة لوضع نفسها على المسار الصحيح لم يعملًا. وقال مدير البرنامج في بوينغ مارك نابي إن فرق الشركة أفادت بأن المشكلة ناجمة عن "حطام"، لكنها لم تتمكن من تحديد مصدره بشكل مؤكد. وأجريت فحوص على المركبة للتأكد من أن الحطام لم يات منها. كذلك أزيلت مرشحات لحل مشكلة تتعلق بالضغط، وجرى تحديث برنامج معلوماتي لتجنب تدفق كمية كبيرة جدا من البيانات.